شمعون يعارض في انسحاب القوات السورية من لبنان

...ياض: خطورة الموقف في لبنان تتطلب عملا عربيا جماعيا

... يسعى لتحقيق مصالحة بين سوريا والفلسطينيين

...ت – الوكالات – اعرب السيد كميل شمعون نائب رئيس الحكومة اللبنانية ووزير الخارجية عن معارضته الشديدة لانسحاب القوات السورية من لبنان . وقال انه يستغرب ...نكر بشدة مطالبة الوفد الفلسطيني في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة بانسحاب القوات السورية من لبنان وتساءل : ما هي علاقة الفلسطينيين بدخول القوات السورية الى لبنان وبأي صفة يطالبون بخروجها من لبنان

واكد السيد شمعون بأن وجود القوات السورية في لبنان تم بارادة السلطة اللبنانية المشروعة وان هذه السلطة وحدها هي التي تقرر خروج القوات السورية من لبنان .

وقال السيد شمعون ان لبنان لن يوافق على مقررات الجامعة العربية اذا ما وجد انها متحازة وغير منصفة بحق لبنان واللبنانيين .

وانتقد السيد شمعون وزراء الخارجية العرب لانه لم يجرؤ واحد منهم ليسال الفلسطينيين عن هدف وجودهم بمناطق مختلفة من لبنان وما علاقة هذا الوجود بالقضية الفلسطينية .

وقد بعث السيد كميل شمعون برقية الى مندوب لبنان الدائم لدى السوق الاوروبية المشتركة طلب منه فيها ابلاغ السلطات المختصة في السوق المشتركة بان الحكومة اللبنانية تؤيد القرار الذي اتخذته الدول التسع بشأن مكافحة الارهاب الدولي . وقال ان لبنان يتعرض منذ ١٦ شهرا للمحنة القاسية

البقية ص ٨ ع ٧

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨٠ أغورة
الجمعة ١٦ تموز ٧٦ ١٩ الموافق ١٩ رجب ١٣٩٦ العدد ٢٣٦٢ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 JULY 1976 VOL. VIII No. 2362

٨٠ ألف طالب

تقدموا لامتحانات البجروت هذا العام

القدس – اعلن امس السيد ... عباس مدير قسم الامتحانات بالوكالة في وزارة المعارف ان حوالى ٨٠ الف طالب تقدموا هذا العام لامتحانات البجروت التي انتهت امس . منهم حوالى ٦٥ الف ممتحن داخلي من طلبة صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في البلاد وحوالى ١٥ الف ممتحن خارجي .

واضاف ان حوالى ٢٥ بالمائة من الطلاب تقدموا للامتحانات حسب طريقة الاصلاح في امتحانات البجروت اي وفقا لمواضيع اختيارية ومستويات مختلفة للامتحانات .

وقد افتتح قسم الامتحانات في وزارة المعارف في الجامعة العبرية في القدس مركزا نظريا لفحص امتحانات البجروت . سيستغرق عمله خلال الشهرين القادمين . وسيتم فحص حوالى ربع مليون دفتر امتحان من قبل حوالى ٧٠٠ فاحص .

ويفيد مراسلنا في شفا عمرو انيس تلحمي بانه تقدم لهذه

البقية ص ٨ ع ٥

بيروت – الوكالات – اذاع اليساريون من راديو بيروت مساء امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لدمشق اليوم برفقة الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن المصالحة بين سوريا والفلسطينيين .

وعلم ان سبب الغاء زيارة عرفات يعود الى محاولة سوريا احداث شقاق بين اليساريين والمنظمات .

كالاهان يزور اسرائيل قريبا

لندن – رويتر – اعلن امس السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا انه يعتزم القيام بزيارة لاسرائيل في المستقبل القريب وابلغ البرلمان البريطاني انه ينوي كذلك زيارة مصر والسعودية وايران .

وفد بلدية اريحا يعود من عمان

اريحا – من محمد ناصريه – عاد امس الاول من عمان وفد المجلس البلدي في اريحا بعد زيارة استغرقت خمسة ايام . وعلم ان الوفد لم يتمكن من مقابلة رئيس الوزراء الاردني من اجل مطالبته بمنح بلدية اريحا هبات وقروض لتنفيذ المشاريع العمرانية في المدينة نظرا للتشكيلات الجديدة التي طرأت على الحكومة الاردنية مؤخرا .

رومانيا تندد بالارهاب وباختطاف الطائرات

صفد – غتيم – حل السفير الروماني في اسرائيل السيد ... كوباشي وعقيلته وكذلك موظفو السفارة امس ضيوفا على رئيس بلدية صفد السيد ... في منتبه بانيلديسه حيث ... المجلس البلدي وضيوف وصحفيون .

وردا على اسئلة الصحفيين قال السفير الروماني ان رومانيا تندد بالارهاب وباختطاف الطائرات . وقال ايضا ان رومانيا ايدت دائما استقلال اسرائيل وسيادتها .

وقال السفير انه مسرور للالتقاء بمواطني اسرائيل من اصل روماني واعرب عن رايه بانهم يشكلون جسرا للتفاهم والصداقة بين رومانيا واسرائيل

امريكا تنوي تزويد الاردن بصواريخ هوك

واشنطن – رويتر – اعلن المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعتزم ابرام اتفاق مع الاردن بشأن تزويدها ب ١٢ او ١٤ من بطاريات الصواريخ الامريكية من طراز «هوك» .

ومن المنتظر ان تبلغ قيمة هذه الصفقة ٦٠٠ مليون دولار .

ابعاد ممثل فلسطيني من استراليا يتعلق بزيارة ديان

كانبرا – يونايتدبرس – اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية ان احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذي ابعد هذا الاسبوع من استراليا الى الجزائر . مشتبه بانه ارهابي .

واضاف الناطق انه تم ابعاده حفاظا على حياة عضو الكنيست موشيه ديان الذي سيصل استراليا في الاسبوع القادم .

رئيس الاركان السعودي يصل الى عمان

عمان – رويتر – وصل الى عمان مساء امس الفريق اول عثمان الحميد رئيس اركان حرب القوات المسلحة السعودية في زيارة خاصة للقوات السعودية المرابطة في الاردن تستغرق عدة ايام .

اكتشاف نفط قرب سواحل تونس

نيويورك – و.ص.ف – اعلنت شركة النفط الامريكية «بانس غاز اند اويل كومباني» عن اكتشاف نفط قرب سواحل تونس .

وقد اكتشفت بعمق حوالى ٢٠٠٠ متر بئر تستطيع انتاج ١٫٧٩٠ برميلا من النفط في اليوم وتبعد هذه البئر عن الساحل التونسي حوالى ٦٠ كيلو مترا . ويجرى الان فحص امكانيات استغلال هذا النفط تجاريا .

استكمال البحث حول انشاء صندوق الدعم العربي لمصر

القاهرة – وصل الى هنا بعد ظهر امس قادما من الكويت الشيخ عبد الرحمن سالم العطيقي وزير المالية الكويتي والوفد المرافق له لحضور اجتماعات وزراء مالية دول قطر والامارات العربية والكويت والسعودية ومصر التي تبدأ غدا السبت بالقاهرة

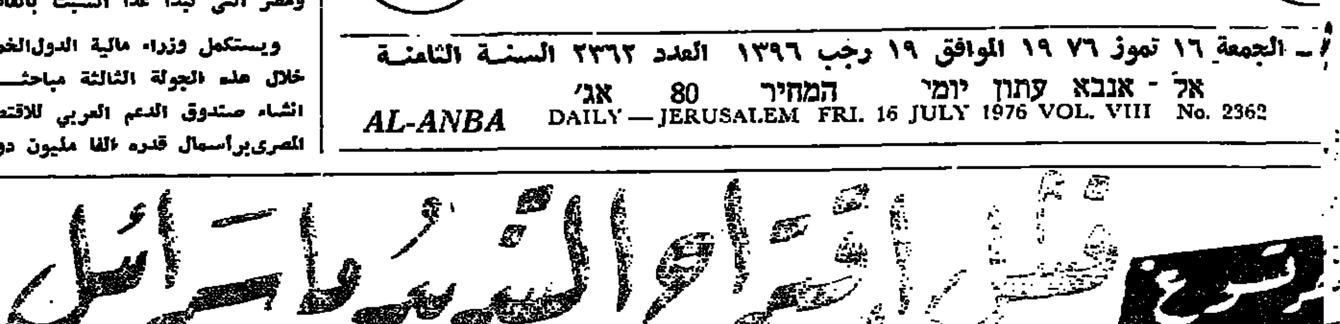
ويستكمل وزراء مالية الدول الخمس خلال هذه الجولة الثالثة مباحثات انشاء صندوق الدعم العربي للاقتصاد المصري برأسمال قدره الفا مليون دولار

ضغط على السودان لتجميد طلب مناقشة شكواها ضد ليبيا

الامم المتحدة – يونايتدبرس – ذكر امس هنا ان دولا عربية وافريقية مارست ضغطها على السودان للامتناع عن طلب مناقشة اتهاماتها ضد ليبيا حول المحاولة الانقلابية الفاشلة في مجلس الامن الدولي .

وذكرت تلك الدول ان من شان بحث الموضوع في المجلس ان يخلق شقاقا عميقا في منظمة الوحدة الافريقية .

وكانت السودان قد طلبت بحث الموضوع بشكل عاجل في الرابع من الشهر الجاري الا انها طلبت تاجيل البحث الى اشعار اخر .



اعتراف في الواقع بعدالة الموقف الاسرائيلي

الامم المتحدة – الوكالات – اخفق مجلس الامن الدولي فجر امس في التنديد باسرائيل على عمليتها العسكرية في مطار عنتيبه في اوغندا وذلك بعد ان قررت الدول الافريقية في المجلس سحب مشروع القرار الذى تقدمت به لشجب اسرائيل .

وجاء قرار سحب مشروع القرار بعد اجتماع عاصف لمجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة . وعندما اتضح ان صيغته التي تشجب اسرائيل لن تنال الاصوات التسعة اللازمة لاقراره . في اعقاب اعلان بريطانيا وفرنسا وايطاليا والسويد واليابان وبنما انها لن تصوت الى جانب مشروع القرار . في حين كانت الولايات المتحدة قد هددت في وقت سابق بانها ستستخدم حق النقض «الفيتو» ضده .

وقد طرح على طاولة مجلس الامن لاقراره . مشروع القرار الذى بادرت

البقية ص ٨ ع ٦

نقاش ...

...من ظاهرة لفتت انظار المراقبين في النقاش الذى اجراه ... الامن الدولي حول الشكوى التي رفعتها ثلاث دول ... ضد اسرائيل في اعقاب عملية جيش الدفاع الاسرائيلي ... رهائن الطائرة الفرنسية المختطفة في مطار عنتيبه ...ي .

...في مقدمة هذه الظواهر عدم تحمس الكثير من بين ... الافريقية التي باسمها رفعت الشكوى لهذا النقاش ... من شعورها . دون ريب . بان اسرائيل لم تقصد ... الانقاذية المس بسيادة اوغندا او غيرها من دول القارة ... ، وانما كان هدفها ، كل هدفها ، انقاذ اكثر من ... الرهائن الابرياء ، من شيوخ ونساء واطفال عرض ... حياتهم لخطر محقق .

... على ذلك ان الدول الافريقية تعرف قبل غيرها طابع ... حكم عيدي امين الدكتاتوري ، كما تؤمن بصدق ما اكده ... من مختلف الجنسيات من تعاون الرئيس الاوغندي ... الارهابيين من مختطفي الطائرة الى اقصى درجات التعاون .

... كان لبعض الدول الافريقية بقية من ثقة في نظام عيدي ... جاء حادث اغتيال الرهينة دوره بلوخ ، هذه ... العجوز المريضة التي تبلغ الخامسة والسبعين من ... – جاء هذا الحادث ليقضي على هذه الثقة تماما ، ... الزعماء الافارقة بان الدفاع عن عيدي امين في هذه ... بالذات انما يعني الدفاع عن الارهاب ، وعن كل

البقية على ص ٨ ع ٢

القذافي يحمل على السادات والأسد

ينفي علاقته بمحاولة الانقلاب الفاشلة في السودان

طرابلس ، ليبيا – رويتر – نفى الرئيس الليبي معمر القذافي امس اى علاقة في الانقلاب الفاشل الاخير في السودان وقال ان ليبيا تقدم فقط الدعم المعنوى للشعوب العربية التي تعارض حكوماتها .

وحمل الزعيم الليبي في مقابلة مع «رويتر» على الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد وقال ان الرئيس الاسد يخدم بتدخله في لبنان مصالح الولايات المتحدة .

وقال الرئيس القذافي ان الانسحاب السوري من مواقع متقدمة في لبنان الذى بدأ امس الاول انما يعود الفضل فيه الى وساطة الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي .

وكان الرئيس الليبي يتحدث في مقر مجلس قيادة الثورة الليبي الذى يرئسه . وقال لقد قامت ليبيا بما لم تقدر الجامعة العربية على القيام به . لقد بدأت القوات السورية الانسحاب ببطء شديد . ويرجع هذا الى جهود الرائد جلود الذى يجتمع الان في بيروت مع المسيحيين والسوريين والفلسطينيين والوطنيين . والجنود الليبيون يشرفون على فك الاشتباك والانسحاب .

وسئل لماذا يظن ان السوريين ذهبوا الى هذا المدى في لبنان فقال اظن ان لهذا علاقة بارضاء الولايات المتحدة الامريكية لان القوات التي دخلت لبنان تهدف الى ضرب الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية والحركة الفلسطينية .

واضاف الزعيم الليبي يقول اننا نرفض هذا التحرك لخدمة مصالح الولايات المتحدة . ويجب ان نكون على ثقة بان جبهة الرفض الحقيقية انما تتالف من الجماهير العربية لان الانظمة ليست سوى شيء وفتي نقط . وقال ان الولايات المتحدة اعتمدت على الانظمة

البقية ص ٨ ع ٨

كارتر يختار السناتور مونديل

نائبا له في انتخابات الرئاسة الأمريكية

نيويورك – الوكالات – اعلن امس السيد جيمي كارتر مرشح الحزب الديمقراطي الامريكي في انتخابات الرئاسة الامريكية انه قرر ترشيح السناتور وولتر مونديل من ولاية مينيسوتا نائبا له في هذه الانتخابات .

وكان السيد كارتر يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في نيويورك وقال السيد كارتر ان احد الاعتبارات التي وجهته في ترشيح السيد مونديل كان موقف المساندة الواضحة الذى يقفه السناتور مونديل من اسرائيل واصراره في مجلس الشيوخ الامريكي على مدها بالمساعدات التي تحتاج اليها . هذا ويبلغ السناتور مونديل الـ ٤٨ من العمر وهو من الليبراليين الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكي ومعروف بنشاطاته في لجنة المالية التابعة للمجلس .

وكان جيمي كارتر ، حاكم ولاية جورجيا سابقا . قد انتخب فجر امس بالاجماع كمرشح الحزب الديمقراطي الذى سينافس في ٢٠ نوفمبر القادم مع الرئيس فورد او مع رونالد ريغان على منصب الرئيس الامريكي .

وقد حصل كارتر في التصويت الاول على ٢٢٣٨ صوتا . وهذا العدد يزيد بكثير على الحد الادنى المطلوب – ١٫٥٠٥ اصوات .

قرار ببيع الاسمنت لسكان الضفة مباشرة

اريحا – من محمد ناصرية – قرر ضابط التجارة والاقتصاد في قيادة الضفة الغربية بيع مادة الاسمنت لمواطني الضفة الغربية مباشرة بعد ان اتضح ان تجار الاسمنت يتلاعبون بالاسعار الرسمية .

وعلم ان شركة نيشر للاسمنت افتتحت لها فرعا جديدا قرب سينما عدن في القدس لاستقبال الاشخاص الذين يرغبون في شراء مادة الاسمنت بالاسعار الرسمية .

ومما يذكر ان تجار الاسمنت في الضفة الغربية يبيعون الطن الواحد من الاسمنت بمبلغ ٨٠٠ ليرة بينما السعر الرسمي ٤٥٠ ليرة فقط .

قرض سعودي للسودان

الرياض – الوكالات – قررت السعودية منح السودان قرضا يبلغ ٣٦ مليون دولار يستخدم لبناء مطار في ميناء بور سودان الواقع على البحر الاحمر وكذلك اقامة طريق يربط الميناء السوداني بمدينة كسلا .

جائزة لطالب منع وقوع حادث مفجع

القدس – منح قسم الوقاية على الطرق في وزارة المعارف احد طلاب الصف السادس في احدى مدارس بيتاح تكفا جائزة خاصة تقديرا للشجاعة التي ابداها حين منع وقوع حادث مفجع .

وقد شاهد الطالب سيارة على مقربة من مدرسته تتحرك لخلل في محركاتها فما كان منه الا ان اسرع باتجاهها وفتح بابها ثم اوقفها بمساعدة فراملها اليدوية . وهكذا حال دون وقوع اصابات بين المارة .

أوغندا تهدد بإسقاط

كل طائرة حربية بريطانية تظهر في سمائها

لندن – رويتر – ذكر راديو اوغندا ليلة الخميس ان الاوامر صدرت الى القوات العسكرية الاوغندية باسقاط اية طائرة حربية بريطانية تظهر في سماء اوغندا .

ونسب راديو اوغندا في اذاعة له التقطت هنا الى ناطق عسكرى اوغندى قوله ان ارواح الرعايا البريطانيين في اوغندا ستصبح عرضة للخطر ايضا اذا ارسلت بريطانيا ايا من طائراتها

البقية ص ٨ ع ١

مجلس الوزراء يقر في الاسبوع القادم لجنة المدراء العامين

الناصرة – من محمد شريف – علم ان مجلس الوزراء سيقر في جلسته الاسبوعية القادمة لجنة المدراء العامين للوزارات التي ستعالج قضايا المواطنين العرب على ضوء قرار الحكومة الاخير الخاص لشؤون المواطنين العرب .

وستتألف لجنة المدراء العامين من ٢١ عضوا ، وتضم المدراء العامين للوزارات ذات العلاقة ، والاختصاص المباشر بالمواطنين العرب ، بما في ذلك مكتب رئيس الوزراء ، والمالية ، والداخلية والتجارة ، والصناعة ، والزراعة ، والاسكان وغيرهم .

وعلم ايضا انه خلال الاسابيع القادمة سيقر مجلس الوزراء اعضاء المجلس الشعبي اليهودي العربي الذى سيكون عدد اعضائه ٧٥ عضوا نصفهم من المواطنين العرب .

مندوب سامي بريطاني بالوكالة في اوغندا

لندن – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انه تم تعيين مندوب سام بالوكالة في اوغندا خلفا لجيمس هوركس الذى طلبت الحكومة الاوغندية اعادته من كمبالا .

ويدعى المندوب السامي الجديد يوستس غيبس . وذكر الناطق بلسان الخارجية البريطانية انه ليس في نية بلاده قطع العلاقات الدبلوماسية مع اوغندا ، كما انها لا تعتزم اتخاذ اية اجراءات ضد موظفي المندوبية السامية الاوغندية في لندن رغم طرد دبلوماسيين بريطانيين من كمبالا .

نقل رادار مطار عنتيبه لاصلاحه في بريطانيا

لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية ان طائرة اوغندية وصلت بريطانيا سرا حاملة رادار مطار عنتيبة الذى تضرر نتيجة العملية الاسرائيلية فيه . لاصلاحه في بريطانيا .

واعربت الصحيفة عن دهشتها على ضوء حقيقة ان الرئيس الاوغندي يطلب المساعدة الفنية من بريطانيا بينما يقوم بابعاد ممثلين دبلوماسيين بريطانيين .

...ضغط سياسي سوفياتي على سوريا

...لها على سحب قواتها من لبنان

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ...ية لليبيا امس ان الاتحاد السوفياتي اوقف شحنات من الاسلحة والذخائر وقطع الغيار عن سوريا الى ان تضع حدا لتدخلها العسكرى في لبنان .

ونسبت الصحيفة الى ما وصفته بمصادر عربية دبلوماسية موثوقة قولها ان الاتحاد السوفياتي هدد باتخاذ اجراءات اخرى اذا ما استمر التدخل العسكرى السورى في لبنان .

وجاء هذا النبأ في اعقاب عدة اجتماعات بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية ص ٨ ع ٧

...فاع جدول الغلاء ...نسبة ٢ر٠ بالمائة في حزيران

...س – اعلن المكتب المركزى ... امس ان جدول غلاء الاسعار ...لك قد ارتفع في شهر حزيران بنسبة ٢ر٠ بالمائة بالمقارنة ... ايار .

...ذا يكون جدول غلاء الاسعار ...لك في النصف الاول من العام قد بلغ نسبة ٤ر١٤ بالمائة .





مشكلة اخرى
بحاجة الى معالجة سريعة

قوانين الدولة . اية دولة . انما تسن لاحقاق الحق . واشاعة العدل بين الناس وانصافهم ·

ونحن بصدد التطرق الى موضوع انساني نرى لزاما علينا ان نذكر المسؤولين في قيادة الضفة الغربية بهذه البديهية . وان نضيف بان على الذي يتولى تنفيذ القانون ، اى قانون . ان يأخذ بنظر الاعتبار احيانا بعض الظروف القاهرة التي تحتم عليه عدم التمسك بحرفية القانون بشكل يتجاهل هذه الظروف ·

ولنضرب مثلا بسيطا لمشكلة يتعرض لها الالاف من شبابنا من الذين تخرجوا من دور المعلمين والمعاهد الحكومية والاهلية، والذين تقل اعمارهم عن ستة وعشرين عاما ولا يسمح لهم بمغادرة المنطقة عبر الجسور الا اذا امضوا ستة اشهر متواصلة في الخارج ، حسب الاجراءات الامنية الاخيرة ·

ان على المسؤول الانسان ان يقدر ظروف هؤلاء الابناء الاقتصادية السيئة . وان يعرف ان هؤلاء انما تعلموا وجدوا وثابروا من اجل ضمان مستقبلهم في عمل يكفل لهم ولعائلاتهم حياة افضل ·

فالمجال غير متوفر لهذه الاعداد من ابنائنا للعمل هنا · وطموحهم الى العمل في الدول العربية ليس عملا مضرا بالامن ما دامت الجسور مفتوحة للجميع ·

اذن على المسؤولين في قيادة الضفة ان يعلموا حق العلم بان فترة بقاء بعثات العمل العربية الموجودة في العاصمة الاردنية، عمان . اخذت تقارب على الانتهاء ، وهذا يعني ان هؤلاء الشبان الذين ينتظرون مثل هذه الفرصة السنوية بفارغ الصبر لضمان معيشتهم وتأمين مستقبلهم سيحرمون ، بدون اى شك . من ذلك اذا لم تنظر السلطات الى مشكلتهم بكونها مشكلة انسانية بحتة ، وتعمل على منحهم فورا تصاريح سفر مؤقتة لمدة ستة اسابيع لمقابلة بعثات العمل ومتابعة نتائج هذه المقابلات ·

اننا نقف مع هؤلاء الاخوان في مطلبهم الانساني العادل وقفة حق وانصاف وعدل . ونضم صوتنا الى اصواتهم مطالبين المسؤولين ، كل المسؤولين . النظر الى مشكلتهم من الزاوية الانسانية والعمل على منحهم تصاريح السفر قبل فوات الاوان· فهل تستجيب السلطات لهذا الطلب العادل ·

محمد عميرة

وزارة الداخلية تمتنع
عن تقديم مساعدات اضافية للسلطات المحلية

القدس ـ اعلن امس السيد حاييم كوبرسكي مدير عام وزارة الداخلية بانه ليس في مقدور الحكومة توسيع مساهمتها في ميزانيات الحكم المحلي زيادة عن التزاماتها السابقة وانه ينبغي على رؤساء الحكم المحلي ان يتخذوا خطوات توفير ونجاعة وتقليص في النفقات كما يستوجب الوضع الاقتصادى الذي يسود الدولة

واوضح السيد كوبرسكي . الذي كان يتحدث في مركز الحكم المحلي . ان على رؤساء السلطات المحلية ان يعرفوا ان الحكومة لن تدعم من يواجه صعوبات مالية منهم نتيجة نشاط غير مسؤول ، وان عليه وحده ان يواجه مثل هذه الصعوبات ·

واشار الى ان الحكومة ستفي بكافة التزاماتها تجاه الحكم المحلي وان المحاسب العام سينفذ دفع جميع المبالغ المتبقية التي تستحقها السلطات المحلية من السنة المالية السابقة . والبالغة ١٥٠ مليون ليرة ·

وذكر ان وزير المالية ابلغ وزير الداخلية ان المجالس البلدية والمحلية ستعوض على الخسائر التي تكبدتها نتيجة الغاء ضريبة الشراء ، الا انها لن تحصل على مساعدات لتغطية الغلاء الذي يختصم عن تطبيق ضريبة القيمة المضافة ، اذ عليها ان تتحمله بنفسها . اسوة بمختلف الدوائر الحكومية ·

رخص للقيادة التراكتورات تصدر في سخنين

تأسست في سخنين مؤخرا جمعية «الارشاد» التعاونية لتعليم سواقة التراكتورات ولاجراء التيوريا والتست في نطاق المدرسة · وبذلك فان رخص القيادة الرسمية تصدر من المدرسة نفسها وذلك بموافقة وبتصريح من دائرة السير في وزارة المواصلات · ويدير الجمعية السيد احمد بدارنة الذى عمل طيلة السنوات الماضية في دائرة السير بوزارة المواصلات ويعمل فيها عدد كبير من الفنيين والمهنيين ومهندسي السير العرب ·

وقد حصلت الجمعية على امتياز خاص يسمح لها بان تفتتح فروعا في كافة المدن والقرى العربية في البلاد · ولا شك ان هذه الخطوة توفر الكثير من الوقت ومن المصاريف على من يرغب في الحصول على رخصة سواقة تراكتور · كما ان الدراسة والامتحانات تجرى فيها باللغة العربية كتابيا او شفويا ·

زيادة في استعمال الادوات المنزلية الحديثة
في الضفة الغربية وقطاع غزة

القدس ـ من سليم نجار ـ يستدل من الاحصاء الاخير حول القوى العاملة الذى اجرته سلطات الحكم العسكرى في الضفة الغربية وقطاع غزة انه طرأت زيادة في استعمال الادوات المنزلية الحديثة · ويتضح ايضا ان استعمال ادوات منزلية حديثة بين سكان المدن هو اكثر مما هو عليه بين سكان القرى او المخيمات· كما ان هناك فرقا بين الضفة والقطاع من حيث امتلاك بعض الادوات المنزلية ·

وقد شمل هذا الاحصاء الذى جرى في نهاية العام الماضي ٤٧٠٠ عائلة تكون انموذجا احصائيا لكافة سكان المناطق من حيث المسكن والثقافة ومكان العمل والدخل وتعداد الافراد في العائلة ·

ويتبين ان ٢٧٫٥ من سكان المناطق يمتلكون الثلاجات الكهربائية بالمقارنة مع ١٣٫٨ عام ١٩٧٢ . مطابخ الغاز ٤٣ بالمئة بالمقارنة مع ٢٣٫٩ · اجهزة تلفزيون ٢٦٫٢ بالمقارنة مع ١٠ بالمئة، اجهزة راديو ٨٤٫٦ بالمقارنة مع ٧٤٫٩ . ماكنات خياطة ٢٢٫٦ بالمقارنة مع ١٧٫٣ عام ١٩٧٢ ·

والفرق القائم بين الاقبال على ابتياع ادوات منزلية تعمل بالكهرباء بين سكان المدن وبين سكان القرى والمخيمات نابع بصورة رئيسية من عدم ارتباط القرى بشبكات الكهرباء· وبالمقابل فان الاجهزة الكهربائية التي تعمل بواسطة البطاريات مثل اجهزة الراديو والتسجيل والافران ووسائل الطبخ التي تعمل بواسطة النفط فانها اكثر رواجا واستعمالا في القرى ·

ويتضح من معطيات الاحصاء في المدن ان ٦٩٫٢ بالمئة من العائلات تمتلك مطابخ الغاز بالمقارنة مع ٥٩٫٥ بالمئة عام ١٩٧٤ · تلفزيون ٥٩٫٣ بالمقارنة مع ٥٠٫٣ · راديو ٨٨٫٧ بالمقارنة مع ٨٦ . غسالات كهربائية ٤٧٫٩ بالمقارنة مع ٤١ بالمئة عام ١٩٧٤ ·

وتشير النتائج الرئيسية التي يبرزها هذا الاحصاء الى ان هناك ارتباطا وثيقا بين استعمال الاجهزة المنزلية وعدد الافراد في الاسرة · فكلما كان عدد الافراد في العائلة كبيرا كلما كثر عدد الاجهزة وتوعيتها · ففي العائلات المكونة من خمسة افراد هناك اتجاه تصاعدي في استعمال هذه الاجهزة الامر الذى يشير الى مستوى معيشي رفيع ·

وثمة استنتاج اخر هو انه عندما يكون رب البيت مثقفا كانت الاجهزة التي يستخدمها اكثر من رب البيت غير المثقف . كما ان امتلاك الادوات المنزلية الحديثة متعلق بمستوى الدخل ونوعية العمل الذى يمارسه رب البيت او افراد عائلته ·

ويخلص الاحصاء بالمقارنة بين المستوى المعيشي في الضفة الغربية وبين قطاع غزة ويشير الى ان نسبة العائلات في الضفة عامة التي تمتلك اجهزة وادوات منزلية هي اكثر مما في القطاع ·

تفوق محكمة الصلح بالناصرة بانجاز اكبر عدد من القضايا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انتهت امس السنة القضائية ٧٥-٧٦ ولكثرة العمل في المحاكم وزيادة القضايا الحقوقية والجزائية عن السنة الماضية ب ٣٠٪ وخصوصا بعد صدور الانظمة المالية الجديدة فقد تبرع قضاة الصلح في الشمال للعمل اسبوعين وبعضهم ٣ اسابيع كقضاة مناوبين بدلا من سبعة ايام . كما كان الحال في السنوات السابقة . وقد تفوقت محكمة صلح الناصرة في انجاز اكبر عدد من القضايا في البلاد . وارسل قاضي صلح الشمال الاعلى السيد الياس كتيلة كتاب تقدير الى زملائه القضاة في الشمال وهضبة الجولان ورؤساء الاقلام والموظفين على تفانيهم بخدمة الجمهور وبانجاز القضايا ·

ويطلب القاضي كتيلة تعيين قاض متجول في المنطقة ليساعد على انجاز القضايا المقدمة للعام القادم ومنع تراكم القضايا . كما هو الحال في محاكم اخرى ·

وفي منطقة الشمال ستة قضاة يخدمون سبع محاكم للصلح في المنطقة وفي هضبة الجولان ويبلغ عدد سكان المنطقة التي يعمل بها ربع مليون نسمة

زيارة ودية لقرية ام الفحم

ام الفحم ـ من نصر ناجي ـ قام امس ٢٤ شابا من مدينة الخضيرة يصحبهم عدد من الضيوف من الولايات المتحدة الامريكية بزيارة لقرية ام الفحم وقد حلوا ضيوفا على فريق شباب ام الفحم الرياضي حيث تجولوا في القرية وتعرفوا على اوضاعها واسلوب الحياة في القرية العربية · وفي نهاية الزيارة استقبلهم السيد حسن جميل محاسب المجلس حيث شرح لهم اوضاع القرية بصورة عامة وتحدث اليهم عن العلاقات العربية اليهودية في البلاد ·

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة جاءت بمبادرة السيد خالد ابراهيم اغبارية والمركز التربوى في بلدية الخضيرة ·

العثور على قتيل في احدى قرى قضاء نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عثر في ساعة مبكرة من صباح امس على المدعو مسعود احمد مسعود (٢٧ سنة) من قرية الناقورة قضاء نابلس قتيلا في احدى الغرف المجاورة لبيته حيث نقل الى مستشفى الحكومة بنابلس · وتبين بانه مصاب بثلاث طلقات نارية من مسدس وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث ·

حفلة كبرى في سولم

ـ من نعيم زلخة ـ بمناسبة صعود فريق هبوعيل سولم الى مستوى فرق الدرجة الثانية ستجرى في الساعة السابعة . من مساء اليوم حفلة كبرى في سولم يحضرها ممثلو الدائرة العربية في الهستدروت ومركز هبوعيل ومكتب رئيس الوزراء للشؤون العربية والفرق العربية واليهودية ·

وفي نطاق الحفلة ستقدم فرقة موسيقية وصلات من الموسيقى والاغاني

تجار ام الفحم يطالبون بمنع تواجد الباعة المتجولين بالقرية

ام الفحم ـ من نصر ناجي ـ وقع أمس التجار واصحاب الحوانيت في ام الفحم على عريضة موجهة الى المجلس المحلي طالبوا فيها رئيس المجلس باتخاذ التدابير اللازمة لمنع تواجد الباعة المتجولين في القرية · وذلك حفظا على مصدر رزقهم ·

وجاء في سياق هذه المطالب انه لما كان التجار يدفعون كافة الضرائب المحلية والحكومية وللوضع الاقتصادى الذى يسود البلاد ووضع ام الفحم الخاص فانهم يطالبون المجلس المحلى بحمايتهم وردع الباعة المتجولين ·

ومن جهة اخرى صرح السيد محمد مصطفى محاميد رئيس المجلس انه سيقوم بعرض هذه المطالب على الجلسة التي سيعقدها المجلس هذا الاسبوع لاتخاذ القرار المناسب في هذا الموضوع

« الواقع الاسرائيلي » كتاب بهذا العنوان يصدره عدنان ابوعودة

علم مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميرة ـ من مصادر مطلعة في عمان ان السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام والثقافة الاردني سيصدر في مطلع الشهر القادم كتابا جديدا بعنوان الواقع الاسرائيلي · ويتضمن بحثا وافيا عن ظروف اقامة الدولة الاسرائيلية وعلاقاتها مع الدول العربية واعتماداتها الخارجية · وسيصدر هذا الكتاب باللغة الانكليزية وسينشره مكتب الابحاث الفلسطيني · ويعتبر هذا الكتاب من احدث الكتب التي تصدر عن القضية ·

٦ من مختطفي طائرة «ايرفرانس» يستأنفون رحلتهم للخارج

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس ستة اخرون من مختطفي طائرة «اير فرانس» لاستئناف رحلتهم التي توقفت نتيجة اختطاف الطائرة لدى اقلاعها في حينه من مطار اثينا ·

وقد سافر هؤلاء في هذه المرة في طائرات «العال» وحظوا بعناية خاصة

الحكم بالسجن وغرامة على سارق سيارات في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ادان قاضي صلح الناصرة الاعلى السيد الياس كتيلة المدعو عبد الناصر مصطفى سليمان (١٨ سنة) من الناصرة ب ١٥ تهمة سرقة لسيارات مواطنين من الناصرة وقيادتها بدون رخصة او تامين في تواريخ مختلفة من العام الماضي ·

وكان المتهم في جلسة سابقة قد اعترف بهذه التهم التي نسبت اليه فأحالته المحكمة الى مراقب السلوك الذي قدم تقريره في جلسة امس بعد ان كان قد اجرى تحقيقا معه ·

والغريب في الامر ان المتهم لم يرعو بكل مافعل . وحتى بعد مقابلة مراقب السلوك ب ٣ ايام سرق دراجة نارية وساقها ايضا بدون رخص وتامين

كما ادين بتهمة مماثلة قبل ٤ سنوات واستغربت المحكمة في قرارها، ما قاله ضابط السلوك في تقريره عن المتهم انه لا يرى فيه شخصية اجرامية، حيث اوصى بوضعه سنتين تحت المراقبة . وقالت المحكمة مع انها تأخذ بعين الاعتبار ملاحظات مراقب السلوك الا انها لا توافق على هذه التوصية اذ ترى واجبها حماية الجمهور وممتلكاته·

فحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة وبغرامة الف ليرة او شهرين سجن بدلا عنها وحرمانه الى الابد من الحصول على رخصة سياقة ·

وزير الزراعة يعد بتقديم المساعدات
لتطوير ميناء صيد الاسماك بعكا القديمة

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام امس السيد اهارون اوزان وزير الزراعة يرافقه مدير قسم صيد الاسماك في الشمال وكبار موظفي الوزارة بزيارة تفقدية لمدينة عكا ·

وكان في استقبال الوزير والوفد المرافق له رئيس واعضاء المجلس البلدي في عكا وسكرتير مجلس العمال ومدير القسم العربي في المجلس وعدد من وجهاء المدينة ·

وفي الكلمة الترحيبية التي القاها السيد يسرائيل دورون رئيس البلدية طلب فيها من السيد اوزان العمل على ضم اراض زراعية تعود لبعض المستوطنات في المنطقة لمسطح البلدية كي تتمكن من اقامة المشاريع الحيوية عليها . واقامة وحدات سكن للازواج الشابة · كما طلب العمل لدى هذه المستوطنات للموافقة على تعبيد الشارع الموصل لمدينة نهاريا والذى يمر في اراضيهم شرقي المدينة وبهذا يتم توحيد شطري مدينة عكا ·

وطلب ايضا ضم قسم من الاراضي الزراعية في محطة التجارب (التبويا) للبلدية . وحل مشكلة صيادي الاسماك في عكا والتي اثار ممثلو صيادي الاسماك طلباتهم في الاجتماع الذي عقد مع وزير الزراعة في ٣١ أذار الماضي ·

هذا وقام السيد اوزان بعد ذلك بزيارة لبعض الاحياء في مدينة عكا ولمحطة التجارب الزراعية وفي ساعات الظهر قام بزيارة ميناء الصيد في البلدة القديمة . كما قام بجولة بحرية حول اسوار البلدة القديمة . واجتمع بعد ذلك بوفد عن صيادي الاسماك . حيث اثار السيد محمد شعبان مدير القسم العربي في مجلس العمال والسادة كامل سعدي ومحمود اطرق وخليل بياعة بعض المطالب المتعلقة بوضع الصيادين منها انارة الميناء بالكهرباء وايصال مياه الشرب له وتعبيد شارعه وتزويده بمحطة للوقود - وعدم السماح بفتح مطاعم في منطقته وتعيين حارس له والعمل على تنظيفه وتعميقه ·

وفي مأدبة الغذاء التي اقامها الصيادون على شرفه وعد فيها بحل جميع هذه الطلبات بالتعاون مع بلدية عكا · كما وعد بتقديم جميع المساعدات الممكنة لتطوير الميناء وهذا الفرع الحيوي الذى يعتبر مصدر الرزق الرئيسي لمئات العائلات العربية ·

هذا وقدم السيد محمود اطرق لوزير الزراعة هدية رمزية من صيادي الاسماك العرب في عكا عبارة عن لوحة لميناء الصيد ·

برنامج اذاعي خاص بمناسبة بدء الالعاب الاولمبية

ـ من نعيم زلخة مراسلنا الرياضي ـ بمناسبة بدء المباريات للالعاب الاولمبية في مونتريال . ستقوم دار الاذاعة الاسرائيلية بتخصيص برنامج خاص لمدة ربع ساعة يذاع في الساعة السادسة الا ربعا من مساء كل يوم اعتبارا من يوم غد ولغاية الثاني من الشهر القادم

والجدير بالذكر ان برنامج «الرياضة والرياضيون» ، سيذاع غدا في الساعة الثامنة والنصف حيث سيقدم برنامج خاص بمناسبة صعود فريق هبوعيل ام الفحم الى الدرجة الثانية·

زاوية ضريبة القيمة المضا...
لكل سؤال جواب

سؤال من عبد العزيز خ· ـ رام الله

ماذا يحدث عندما ياتي اشخاص لتسلم ملابس بعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة ؟ وما العمل بالنسبة للملابس ارسلت الى معمل قبل تطبيق الضريبة وتعاد بعد تطبيقها . مع العلم ان علي ان اعطي وصل للمشتري ؟

ـ اذا جاءوا لتسلم الملابس بعد الاول من اغسطس . فان عليهم ان يدفعوا ضريبة القيمة المضافة ·

سؤال من ن· م· ـ اريحا

انا اقوم بنقل اسماك الى الحوانيت . فهل اخضع لضريبة القيمة المضافة ؟

ـ انت تعمل في الواقع مقاولا لشخص اخر . وانت تخضع للضريبة عن اجور النقل التي تحصل عليها · ان التجار سيطالبونك بفاتورات حساب ضريبة ·

سؤال من صاحب ... (كيوسك) في الخليل

كيف تطبق ضريبة ... المضافة بالنسبة للمبيعا... كيوسك ؟

ـ الضريبة تسري على ... واذا لم تبلغ المبيعات ٧٥ ال... في السنة . فلا تسري عليها ...

سؤال من نسيم ح... غزة

انوي افتتاح حانوت ... الشتاء . ماذا علي ان ...

ـ بحسب القانون فان ... ينوي تسجيل مصلحة ان ... ويحصل على رقم متنقل · ... كانت المصلحة لا تعمل بعز... الضريبة التي دفعت عن بل... ويتم الخصم لكل شهرين ... تقرير الى وزارة المالية . ... تكون نفقاتك مدعمة بفاتورات ... ضريبة ·

عدة مشاريع عمران...
ينفذها المجلس المحلي في الجد...

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح السيد ... كيال رئيس المجلس المحلي في قرية الجديدة بانه تم ال... على اقامة بنايه للمدرسة الابتدائية الرسمية الجد... والمؤلفة من الطابقين وتحتوي على ثماني غرف تدريس و... ادارة وبرنده ومخزن · بمبلغ وقدره حوالى ٨٠٠ الف ... منها ٦٥٠ الف ليرة من وزارة المعارف والثقافة و ٦٠ الف ليرة هبة من وزارة الداخلية والباقي من ميزانية المجلس المحلي ·

كما وتم اقامة بناية للمجلس المحلي مؤلفة من ثلاث غرف ومنافع بمبلغ قدره ١٥٠ الف ليرة من ميزانية المجلس المحلي · وتم تعبيد قسم من الشوارع الداخلية مساحة ٤ الاف متر مربع بمبلغ وقدره ١٥٠ الف ليرة مصدرها من اشتراك السكان ومن ميزانية المجلس المحلي ·

وسيباشر بتعبيد بقية الشوارع الداخلية التي ستكلف حوالى ٨٠٠ الف ليرة ·

واضاف السيد كيال يقول بانه تم الاتفاق مع دائرة املاك الدولة على تسليم المجلس المحلي قطعة ارض مساحتها ٢٣ دونما لاقامة مدرسة اعدادية ثانوية شاملة مشتركة لطلاب قريتي الجديدة والمكر · وستكلف اقامتها حوالي ٣ ملايين ليرة مصدرها قروض من وزارة المعارف ومنح من مؤسسات خيرية · واضاف ان وزارة الداخلية منحت المجلس المحلي ٦٠ الف ليرة هبة كدفعة اولى لمساعدة المجلس في اعماله الادارية ... وقد عين المجلس المحلي ... مزروعات القرية بمبلغ قدره ... ليرة سنويا · كما وزود المج... بسيارة لجمع النفايات في القر... مرة بمبلغ قدره ٣٠ الف لي...

واقام المجلس المحلي سورا ... بناية المدرسة الابتدائية القديم... قدره ٣٠ الف ليرة · و... المجلس المحلي تم تعيينه في ... بقرية الجديدة البالغ عد... حوالي اربعة الاف نسمة ... الطائفتين الاسلامية والمسيح...

دورة للسياقة ... تفتتح في شفا عمرو

شفا عمرو ـ من انيس ... افتتح في نادي الشبيبة العا... في البلدة دورة للسياقة ... يشترك فيها ٦٥ سائقا من ... والقرى المجاورة - وتدرس ... الدورة اللغة الانجليزية ... والجغرافيا . والاسعاف الا... كل من يحمل شهادة البجرو... المواضيع الثلاثة الاولى ·



اتجاه أردني جديد

…ات الوزارية في اي قطر غالبا ما انطوت على تغيير . او تحول ما في خط … الاتجاه - تكن ذهاب احزاب اخرى محلها فسي … انما يعني . الى حد … …حلة والبدء او مواصلة مرحلة اخرى تتطلب دما …بدا .

الملاحظ ان الوزارة الرفاعية التي ظلت في المسؤولية اكثر … سنوات ونصف السنة . …لت بمهام صعبة . اقتضتها … الاحيان بان تتجاهل . ولو … امورا كثيرة تمت الى سكان … الغربية بصلة وثيقة . ولم … التجاهل من صميم سياستها …راتيجيتها . بل انه كان رابعا …ات عربية كان الاردن . احد اطرافها .

كانت الوزارة السابقة قد … الى التبدى ببعض التهاون …فة الغربية استنادا الى تلك … . فان طول المدة التي …يا تلك الظاهرة جعلت من … احداث تغيير مؤثر في الكيفية … — الامر الذي اقتضى التغيير الشامل .

هذا . فليس ثمة من ينكر …برة السياسية السابقة قد …جاحا اردنيا في الميدان العربي … واخر في المجال الدولي … ثانية . الا ان مثل هذا كان من النوع الذي لا يمكن …ر على الصعيد المحلي وبالنسبة … على الخصوص .. !

…ا وزارة الشباب السيد مضر الجديدة فليس من شك في …خر باعضاء عركتهم التجارب. … بالمعرفة المتطورة في السياسة …م والعلاقات البناءة بين الحكم … . ومن هنا ، فان توقعات العام ، تظل هي السائدة بما الصعاب التي قد تواجه وزارة … الجديدة . في اي صعيد . … مستوى . … كانت وزارة الثقافة والاعلام .

وزارة الداخلية ، ذات تأثير فعال في اصلاح ما طرأ من اخطاء غير مقصودة في الداخل — فان الشيء الذي يمكن ان يبرز بعد اليوم . هو اعتماد ظاهرة الحوار المثمر . والتنفيذ المعقول بالنسبة لاية مشكلات وقعت . او قد تقع — على ان تكون النيات الحسنة متوفرة . والنتائج منسجمة مع المصلحة العامة .

وفي ضوء هذا التحليل الاستنتاجي، يمكن الزعم ان النجاحات التي حققتها الوزارة السابقة في المجالات العربية والخارجية . سوف تتسع . بل وستمتد الى نجاح حيوي في ميدان الضفتين من جهة . ومجال الاعلام بشكل عام . اذ ان الاعلام الكلاسيكي لم يعد ذا نتائج ايجابية بقدر نظيره الحواري المتطور .

حوار مع مواطنة اسرائيلية من رمات غان
رسالة تضمنة افكارا يؤمن بها اسرائيليون كثيرون

اذا كان لابد للمؤرخين في المستقبل من التحدث عن التطورات في المجتمع الاسرائيلي فانهم سوف يخصصون دون شك صفحات كثيرة للحديث عن التطورات السياسية الواعية التي برزت في فترة ما بعد حرب اكتوبر . هذه التطورات التي تمثلت في ظهور حركات جديدة تدعو الى السلام الثابت على اساس اشتراك الفلسطينيين في الحل ، والتي تمثلت ايضا في اتساع نفوذ ونشاط الحركات الاسرائيلية المماثلة التي ظهرت قبل حرب اكتوبر ، فجاءت الحرب ونتائج الحرب ، لتؤكد صحة وجهات نظرها الواعية المعتدلة

ولقد حرصت انا بالذات على الاشادة بتلك الحركات ، مثل مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي يضم في عضويته رجالا يعتبرون من اعلام الفكر والمجتمع الاسرائيلي مثل السادة اليشار واوري افنيري والجنرال بيلد .

وكان رايي ومازال انه من الضروري بل من المحتم ان تنشأ بين الاوساط الفلسطينية والعربية حركات مماثلة ، لكي تلتقي ، وتوحد نضال الجماهير الفلسطينية والعربية والاسرائيلية ضد التطرف عند الجميع ، وضد مؤامرات الاستعمار المعادية للفلسطينيين والعرب والاسرائيليين سواء بسواء ، باعتبار ان مثل هذا النضال هو وحده الذي يصل بالمنطقة وشعوب المنطقة الى السلام الحقيقي .

بقلم محمد ابو شلباية

رأي مخالف

وبالطبع فان اشادتي بحركات السلام في اسرائيل ، ما كان لها ان تلاقي الطرق جميعها مفروشة بالورود والرياحين . ذلك لان في اسرائيل . كما هو الحال في كل بلد اناسا يرون غير هذا الراي .

ولقد تلقيت من المواطنة الاسرائيلية — تكفا اجسي — المقيمه في رمات جان رسالة باللغة العربية تعرض رأيا مخالفا ، وقد بعثت المواطنة الاسرائيلية بنسخة من رسالتها الى السيد اوري افنيري .

وقبل ان اناقش الرسالة . لا بد من اضعها بحرفيتها امام القارىء . وهذا هو النص الحرفي للرسالة :

نص الرسالة

رمات غان ٢-٧-٧٦

حضرة الاستاذ محمد ابو شلباية

تحية عاطرة

لاحظت من قراءتي لمقالاتك التي تنشر في جريدة — الانباء — انك صرت في الفترة الاخيرة تمجد كثيرا الذين — صدقوا من اليهود — كأوري افنيري ومن على شاكلته . لا املك الوقت ولا الصبر للحوار معك ، واكتفي بتسجيل القصة التالية المسجلة في احد الكتب العربية :

سأل الحجاج بن يوسف الثقفي زيد العابدين بن الحسين : اخبرني عن اية في القرآن صدق فيها اليهود والنصارى فاجاب اما الاية التي صدق فيها اليهود والنصارى . فهي قوله تعالى : — وقالت اليهود ليست النصارى على شيء . وقالت النصارى ليست اليهود على شيء .. ودخلوا النار — .

لو ان افنيري وامثاله هؤلاء الذين اما ان يكونوا سذجا او يبغون نصرا سياسيا رخيصا .. لو انهم عاشوا كما عشنا في البلاد التي تسمى عربية — انا شخصيا اي المواطنة الاسرائيلية لا اومن بكون بلاد ما بعد الفتح الاسلامي عربية — لو اطلعوا كما اطلعنا على الصغيرة والكبيرة حاضرا وعبر التاريخ ، لو قرأوا القرآن كما قرأناه ، وتعمقوا في الكتب الاسلامية كما تعمقنا ، ودرسوا التاريخ الاسلامي كما درسناه بل لو — سألوا — انفسهم كما سألنا انفسنا بكتاب شيقة ادبية ووسخة كألف ليلة وليلة حيث لم تذكر فيه كلمة نصراني الا بلقب كافر وعن القاب اليهود لا تسل .. لو اطلعوا على كل ذلك لعلموا ان مصيرهم النار ، ولو صدقوا — الصدق بمفهومكم — . ولما هدروا كرامتهم معكم بهذه الصورة المخزية لارضائكم ولتقولوا انهم صدقوا .

لذا . يا استاذ . فاني افضل ان اكون كاذبة بالنسبة لكم . كاذبة على طول الخط . لان مصير امثالي وامثال افنيري هو واحد على كل حال ، بل ربما يكونون هم السابقون ونحن اللاحقون فيما لو استطاعت يداهم ان تصل الينا لا سمح الله ، ولا ينفع معكم اي تنازل سواء بدولة علمانية او فلسطينية او غيرهما مما يمهد لكم الطريق لادخالنا النار .. ربك . يا استاذ ، الست صادقة .. وهل لا تضحك بعبك على افنيري وامثاله .

وتحت

الامضاء

ملاحظة : نسخة الى اوري افنيري الذي اشك انه سيفهم شيئا من عربية هذه الرسالة ان قرئت له ، ومن روحيتها ان ترجمت له .

انتهى نص الرسالة

نمثل رأي الكثيرين

واذن قد يقول قائل بان هذه الرسالة قد جاءت من مواطنة اسرائيلية واحدة ولذلك فهي لا تمثل الا صاحبة الرسالة وعليه فلا تستحق المناقشة على صفحات الجرائد . ولكن الامر بالعكس تماما . فالافكار الواردة في الرسالة تمثل قطاعات ليست قليلة من المواطنين الاسرائيليين فثمة كثيرون في اسرائيل يرون ما تراه المواطنة الاسرائيلية — تكفا اجسي — ومن هذه القطاعات دعاة الاستيطان . والمؤمنون باسرائيل الكبرى . والرافضون لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم الخ .

وهذه القطاعات لا تؤمن بصدق اي اعتدال يظهر بين الفلسطينيين او العرب ويعتبرون مثل ذلك الاعتدال مجرد تكتيك الغاية منه التوصل الى نيل الفلسطينيين موطىء قدم في فلسطين لكي يكون منه الانطلاق نحو ابادة الشعب اليهودي ..

واني اذكر انه عندما نشرت كتبي — لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة — و — الطريق الى الخلاص — و — واحسرتاه يا قدس — ، وصلتني عدة رسائل اسرائيلية نشرت بعضها ، وكان اصحابها يعتبرون الفلسطينيين المعتدلين المطالبين بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل اشد خطرا من الفلسطينيين الداعين الى هدم اسرائيل ، وحجتهم في ذلك ان الدولة الفلسطينية المقترح اقامتها الى جانب اسرائيل ستكون البداية لهدم اسرائيل ، وان الذي يطالب بدولة في نابلس وغزة والخليل وشرقي القدس سوف يطالب في

البقية على ص ٧

الموقف الفلسطيني في لبنان
من خلال مواقف داخلية وخارجية

ثلاث استغاثات ارسلها ياسر عرفات تترى الى الرئيس انور السادات ، وثلاثة اجتماعات عقدها وزراء خارجية الدول العربية . وعبر الاستغاثات الثلاث والاجتماعات الثلاثة ما زالت الحرب الاهلية في لبنان تطحن الارواح وتعجن كل شيء بالدماء — دماء كل الفرقاء — على ايدي خبازين ودعوا من زمان كل صورة انسانية وكل شعور بالمسؤولية .

بيد ان اكبر المتضررين بهذه الحرب هم الفلسطينيون . وقد جاءت استغاثات عرفات لتجسد حقيقة سلبية للوضع الفلسطيني بعد خمسة عشر شهرا من القتال . ومن ابرز معالم هذه الحقيقة سقوط مخيم جسر الباشا في شرقي بيروت ، ودمار جاره مخيم تل الزعتر بعد ان تاكل من كافة الاطراف ولم يبق منه سوى هيكل بعض الخنادق والاستحكامات المليئة بالجثث والجرحى . والتي يشكو المحاصرون عنها قلة الدواء والطعام والماء ، والاخطر من كل ذلك قلة السلاح . ومثل مخيم تل الزعتر حي النبعة ومثل كلها مخيم نهر البارد ومخيم البداوي ومنطقة طوية بجوار طرابلس في الشمال وعيون السمان وقلعة الشيخ سالم في بعلبك والمخيم هناك . وذكرت المصادر الفلسطينية ان السوريين استولوا على بعلبك ومخيم اللاجئين القائم بجوارها.

تهم متبادلة

بالنسبة الى كل هذه الاماكن اتهمت وتتهم منظمة التحرير الفلسطينية سوريا بالاشتراك مع الذين تسميهم بالانعزاليين ، وباقامة جدار ساند لهم لتمكينهم من مواصلة الهجوم على التجمعات الفلسطينية وهي التجمعات المتحالفة مع القوى التي تسمى تقدمية او يسارية بزعامة كمال جنبلاط . وسوريا من جهة تنفي هذه الاتهامات وتؤكد على لسان ممثليها في اجتماعات الجامعة العربية . وعلى لسان مصدر سوري مسؤول موقفها القائم من وقف الاقتتال واعتماد الحوار السياسي، وعلى عدم وجود اية مآرب لها او غايات . وانما التعاون مع قوة الامن العربية وعدم التوسع في لبنان ، اذ لو ارادت ذلك لما حال احد دون تحقيق ما تريد . وعلى عدم التدخل في القتال الدائر او مساندة فئة دون اخرى . واتهمت ياسر عرفات واجهزته بنشر الاكاذيب والاضاليل حول الموقف السوري . وحذر المصدر المسؤول ضمنا من احراج سوريا كيلا تستفز قواتها المسلحة لتقوم ببعض الاجراءات كرد فعل على الاستفزازات المقابلة .

تواجد سوري ثابت

غير ان الكلام شيء والواقع شيء اخر بالمرة . فسوريا اما متمكنة في اماكنها واما متحركة من مكان الى اخر . وقواتها منتشرة في كل مكان حساس تقريبا سواء بواسطة وحدات عسكرية مباشرة او بواسطة قوة الامن الرمزية المشتركة فيها . وهي تفرض حصارا جويا وبحريا وبريا على قوات التحالف اليساري — الفلسطيني . وقد ضربت معاقل التحرير في الزهراني مرتين فاصبحت هذه القوات تعاني من نقص خطير في الوقود فضلا عن النقص المتزايد في السلاح والعتاد والطعام . وقد تعلم السوريون درسا في تكتيكاتهم العسكرية في لبنان فلم يعودوا يتغلغلون في المدن كما فعلوا في صيدا حيث ان حرب الشوارع كبدتهم خسائر في الارواح والاسرى وبعض الدبابات والمصفحات . وانما اخذوا يتبعون طريقة التآكل تجاه خصومهم.

وهذا ما قام ويقوم به المسيحيون ايضا في الاماكن التي يتقاتلون فيها ولاسيما في تل الزعتر ، بصرف النظر عن الصفة الستالينغرادية التي اطلقها الفلسطينيون عليه . والاستغاثات المنبعثة لانقاذه قبل فوات الاوان .

مراقب

والذي يبدو ان مقاتلين فلسطينيين في هذا المخيم اخذوا يستسلمون رغم نفي قيادتهم لذلك .

قرارات بدون اسنان

وكما كان منتظرا لم يسفر اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورة طارئة ثالثة هذا الاسبوع عن نتائج فعالة ، او حتى مشجعة . فقد تقرر توسيع قوة الامن العربية ولكن هذه القوة ستظل تعاني من خلو الاسنان التي تمكنها من ان تصبح قوة رادعة بين الاطراف المقتتلة . ولم يقبل الاقتراح الليبي باستدعاء الدول العربية سفراءها من دمشق كوسيلة ضغط عليها . وفي حين ذكرت تقارير ان سوريا سحبت او اخذت تسحب قواتها من منطقة صيدا . واكدت الاذاعة الفلسطينية في لبنان ان سوريا ارسلت الف جندي اضافي بطريق دمشق — بيروت مارا بالمصنع — نقطة الجمارك قرب الحدود ، منوهة الى وجهتها بعلبك . وبذلك يصبح عدد الجنود السوريين في لبنان ٢٥ الفا .

نية مصالحة

يبقى القرار الاكبر والاهم الذي اتخذ في الدورة الطارئة وهو عقد اجتماع مصالحة بين السوريين والفلسطينيين خلال ثلاثة ايام . غير ان هذا القرار لا يعدو كونه مجرد اعلان نية . وبمعجزة فقط يمكن ردم هوة التناقض بين الطرفين خلال مدة قصيرة كهذه . وليس معنى هذا ان سوريا طلقت القضية الفلسطينية برمتها . فهي مازالت تتبناها وتدعمها وانما تريد ان تحتكرها لنفسها تحت قيادة عسكرية خاضعة لها تماما مثل الصاعقة المنتمية لها وتحت زعامة تأتمر باوامرها . وهذا ما تفعله بحكم تواجدها العسكري والسياسي في لبنان .

موقف سعودي

صحيح ان مصر ملأت العالم العربي تصريحات وبيانات وقامت بمبادرات غير قليلة لبحث القضية ، ولكن في زاوية الامر فضلت العمل من وراء الستار بالتعاون مع السعودية . وفي حين ان مصر وقفت ضد الفعاليات المسيحية في لبنان ، فان السعودية دعمت هذه الفعاليات في الخفاء ربما بسبب انحراف منظمة التحرير نحو موسكو وبفعل منظمات ماركسية يسارية متطرفة تنادي باسقاط انظمة الحكم العربية التقليدية التي تحتل السعودية الصدارة فيها .

ان موقف السعودية هذا يجب الا يثير الاستغراب : فقد كان معروفا ان دولا شيوعية مثل بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا تبيع السلاح للمسيحيين اللبنانيين لقاء دولارات .

وبينما تفرغ سفن تابعة لدول شرقية حمولتها في جونيه عاصمة المنطقة المسيحية ومينائها ، فانه على مسافة بضعة كيلومترات كانت تفرغ سفن اخرى حمولتها لمصلحة الفلسطينيين والمسلمين اليساريين . وبضمنهم بالطبع الشيوعيون الذين يقاتلون الى جانبهم . ولا يمكن ان يجري ذلك دون علم الروس او موافقتهم الصامتة

الكرملين وسوريا

وعلى ذكر الموقف السعودي يبرز الموقف السوفياتي . وفي هذه الايام بالذات قصد وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام موسكو . وفي الزيارة دعت موسكو ياسر عرفات رسميا لزيارتها . وفي الحال راجت شائعات مفادها ان الروس يحاولون مصالحة سوريا مع منظمة التحرير . ولكن لا خدام انتظر ولا عرفات سافر ، لان الاول لم يتوصل الى اتفاق مع الروس لا عن وجهة نظرهم تجاه النزاع اللبناني ولا من حيث المصالحة . وهذا اكيد لانه لو تمت الموافقة في موسكو على المصالحة او مبدأ المصالحة بين السوريين والفلسطينيين لما احتاج وزراء الخارجية العرب الى اتخاذ قرارهم بالمصالحة . ويجوز في الجهة الاخرى ان موضوع المصالحة لم يثر قط في موسكو لعدم جدواه على ما يظهر . وواضح ان الكرملين غاضب على سوريا ليس فقط بالنظر لفعلتها في لبنان ووقوفها ضد منظمة التحرير واليساريين ، بل كذلك لانحرافها رويدا رويدا نحو واشنطن ، وفي اتجاه الحل السياسي الذي تعمل من اجله في الشرق الاوسط وبعد ان انتقد علنا سوريا بشأن لبنان اخذ يهددها . كما ذكرت بعض التقارير بقطع السلاح عنها . وانبرت اجهزة الاعلام السوفياتية في روسيا ودول اوروبا الشرقية الى نشر اي انباء سلبية بالنسبة الى سوريا مفادها ان السوريين يشتركون مع الكتائب اليمينية في الصراع الدائر ضد قوى التقدم والمناضلين الفلسطينيين . ولكن كل ذلك لم يؤثر في السوريين ، على ما يظهر . وهم سائرون في خططهم لان الجائزة — وهي التسلط على لبنان وعلى الفلسطينيين — هي فوق اي اعتبار اخر .

تطورات فلسطينية غير مستبعدة

وازاء تردي الموقف الفلسطيني ليس من المستبعد ان تحدث تطورات ذات بال داخل المعسكر الفلسطيني. وقد تتناول هذه التطورات زعامة ياسر عرفات . اذ ليس سرا ان منظمة فتح التي تشكل ثمانين بالمائة من منظمة التحرير منقسمة بين مؤيد ومعارض لمسار القضية الفلسطينية برئاسته . والمعارضون يتهمونه بانه كما اخطأ في الحرب الاردنية — الفلسطينية سنة ١٩٧٠ وما بعدها . كذلك اخطأ في الحرب اللبنانية — الفلسطينية، وصار الشعب الفلسطيني يتحمل اوزار هذه الاخطاء ويدفع ثمنها بعشرات الالوف من القتلى والجرحى وخراب الديار وخراب الانجازات السياسية التي توصل اليها

البقية على ص ٧

شؤون اسرائيلية

بقلم فؤاد [illegible]

في اعقاب عملية عنتيبة
هل نحرث بأنوفنا الارض
أم بها نحرث عنان السماء !

الشعب الاسرائيلي — والحديث هنا للكاتب الاسرائيلي اليساري عاموس كينان — هو شعب غريب الاطوار ، فهو شعب يتنقل بمزاجه وبمعنوياته وباحواله النفسية من طرف قصي واحد . الى اقصى الطرف الاخر .. وهو يفعل ذلك بسرعة تكاد تفوق سرعة الصوت او طائرة «الكفير» ..

وبكلمة اخرى . فانه — شعب اسرائيل — اما ان يحرث الارض بانفه او انك تراه بانفه يحرث عنان السماء .. شعب عاطفي لم يتعلم بعد كيفية مواجهة الواقع والاحداث بصبر وبطولة بال . وبتفاؤل حذر . وبقليل من الشك او الارتياب اللازم والضروري وباعصاب فولاذية . كما هو الحال بالنسبة لشعوب اخرى . خاضت الحروب الطوال . وفقدت فيها النفس والنفيس ولكنها لم تفقد معادلة مجابهة الواقع والتعايش معه صعودا وهبوطا على دروب الحياة ..

هذا الحديث يأتي في اعقاب عملية جيش الدفاع الاسرائيلي على مدرج مطار عنتيبه في اوغندا البعيدة .. وما اسفرت عنه هذه العملية من ردة فعل وارتفاع معنويات وتظاهرات اعجاب تلقائية .. وما تخلل ذلك ولا يزال .. من حملة تبرعات وانقطاع عن اعلان اضرابات وعن توجيه نقد لاذع مرير لحكومة اسحق رابين ..!

شعب عاطفي فعلا . مثله مثل جيرانه ابناء هذا الشرق الوسيط .. ولعمري لست ادري على اي اساس يقول بعض الزعماء العرب ان شعب اسرائيل هو شعب دخيل على هذا الشرق المتأجج الفوار :

باي حال خرجنا من حرب اكتوبر ؟

اجل ، باي حال خرج هذا الشعب الاسرائيلي من حرب اكتوبر .. الحرب التي حقق فيها اروع نصر عسكري . وخرج منها بافدح انحدار معنوي ..؟

الشيء ونقيضه اذن . ما في ذلك من ريب .. ولقد نجد الرد او التفسير لدى علماء النفس على مستوى المجتمعات او الشعوب ، اذا كان ثمة وجود لعلماء من هذا الصنف اصلا ..

ولقد نجد الرد او التفسير لدى جيراننا العرب بالمثل . ولو لسبب واحد بسيط . فتاريخ شعبنا القريب متلاحم بتاريخ شعوب جيراننا غير البعيد . وارتفاع المعنويات عندنا يعني بالمثل انخفاضا فيها لدى جيراننا . والعكس بالعكس .. وهي العاطفة ذاتها تتحكم فيهم وفينا بذات المقياس .. الى ما شاء الله .. فنحن وهم من اصل واحد .

.. وعيتك اعتنها من قبل !

هم . جيراننا . خرجوا من حرب حزيران ١٩٦٧ باسوأ حال ، ونحن خرجنا من تلك الحرب وانوفنا تحرث عنان السماء .. ثم جاءت حرب اكتوبر .. وكان فيها ما كان . ستة ايام اولى . كان النصر فيها حليفا لجيراننا . او لجارتنا مصر اذا التزمنا الدقة والتحديد . ثم تبدل الحال . وتحول الجيش الاسرائيلي الى ارض افريقية الى «بصرين كابل» — على حد تعبير النكتة الذكية التي اطلقها ابناء مصر في تلك الاسابيع — ووصلت مدفعية جيش الدفاع الاسرائيلي الى مشارف دمشق الشام .. وتم تطويق ومحاصرة الجيش الثالث المصري وراح جنود اسرائيل يتفننون حتى في «النكت» تلك التي كانت تنقل لافراد ذلك الجيش في الحصار ..

كل هذا حدث واكثر . ولكن شعب اسرائيل ظل على ما كان عليه من سوداوية مزاج وهبوط معنوية ، وتوتر اعصاب ..

وكل هذا حدث واكثر . ولكن جيراننا العرب ظلوا على ما كانوا عليه في بداية المشوار من فرحة نصر ، وارتفاع معنوية . وراحة اعصاب .. لماذا ؟

انها العاطفة المتأججة الفوارة ما من ريب .. فعلت فعلها هنا وهناك، وكالت لهم ولنا بذات المقياس . هم فعلوا ذلك لانهم كانوا في حاجة الى هذا التغيير .. حاجة نفسية تبدل فيهم من حال الى حال ، ونحن فعلنا ذلك . لاننا كنا في حاجة الى هذا التغيير .. كنا في حاجة الى العودة الى الارض . لنحرثها بانوفنا . بعدما شبعنا من حراثة سحب السماء بتلك الانوف ..

وفي تلك الايام على ما اتذكر ، كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل في سياق مقالة — كتب يقول : نحن العرب . اصررنا على التمسك بنتائج الايام الستة الاولى من حرب العاشر من رمضان وتناسينا — بنفس القدر من العناد والاصرار — ما تلى تلك الايام الاولى من تحول وتطورات . وهم . الاسرائيليون اصروا على التمسك بنتائج الايام الستة الاولى من حرب العاشر من رمضان . وتناسوا — بنفس القدر من العناد والاصرار — ما تلى تلك الايام الاولى من تحول وتطورات ..

ولست ارى حاجة هنا الى محاولة تفسير هذا الراي . فالعهد واضح وصائب . والسبب لعله مرة اخرى يكمن في طبيعة شعوب اهل هذا الشرق التي تفكر وتتعامل بالعاطفة المتأججة الفوارة .. متخليه — عن عمد وسبق اصرار ، ربما . او عن عدم قدرة على تغيير الحال ، ربما — عن دور العقل والمنطق الموضوعي الذي يتعامل به اهل الغرب ..

ولست ادري — مرة اخرى — كيف يتحكم السيد مستشار المانيا الغربية بعواطفه وباعصابه وهو يجتمع مرة كل شهر . الى السيد رئيس الجمهورية الفرنسية .. في نطاق اجتماعات دورية تهدف الى البحث عن خير سبل التعاون المثمر البناء ، بين شعبي فرنسا والمانيا .. اللذين خاضا غمار اكثر من ثلاث حروب خلال هذا القرن .. في حين نعجز نحن وجيراننا عن الاجتماع ولو مرة واحدة .. لبحث امكانيات مكافحة الافات الطبيعية مثلا او الامية .. او الجهل .. او الاوبئة والامراض .. او حتى لمجرد تناول فنجان قهوة سادة كما تقضي الجيرة بين اي سيدين مهذبين !؟

العاطفة .. تقولون ؟

اجل يا سادة . انها العاطفة التي تقوم عندنا مقام المنطق والعقل . ورحم الله من قال : الشرق شرق ، والغرب غرب .. الى اخر ما جاء في هذا القول غير المأثور ..

التكتلات والاحلاف في العالم
تحولت من تكتلات دينية الى اقتصادية وسياسية

حتى الثورة الصناعية الكبرى في مطلع القرن الماضي . كانت التحالفات والتجمعات الدينية تميز العلاقات بين الدول خاصة في اوروبا التي كانت مشعل الحضارة البشرية ..

وهذه التجمعات انقسمت على نفسها ، فمنها ما كان تجمعا او حلفا من مذهب ديني ضد حلف من نفس ذلك المذهب او حلف من مذهب اخر .. فمثلما كانت فرنسا الكاثوليكية تنافس بريطانيا البروتستانتية المذهب . كانت تنافس ايضا ايطاليا واسبانيا والمجر وهي من نفس المذهب الذي تسير عليه فرنسا اي الكاثوليكية .

وكان اختلاف المصالح السياسية والاقتصادية السبب الرئيسي في اختلاف الدول ذات المذهب الواحد ، ولكن يمكن القول ان الدول كانت تتحالف في رباط وثيق ضد دول اخرى من مذهب ديني اخر . وكثيرا ما نشبت الحروب بين الدول الكاثوليكية والبروتستانتية او الارثوذكسية (روسيا . بولندا وغيرها من دول اوروبا الشرقية) . اما الحروب التي نشبت بين دول تدين بنفس المذهب فكانت قليلة ..

وكما سبق وقلنا فان هذه الاحوال ظلت سائدة حتى منتصف القرن الماضي .. ولكن الثورة الصناعية وما تلاها من ظهور الصراع الطبقي بين العمال واصحاب العمل ادى الى تلاشي التحالفات والتحزبات والتجمعات على اساس ديني مذهبي . وبروز التحالفات على اساس اقتصادي سياسي .. فبريطانيا البروتستانتية وفرنسا الكاثوليكية ، اللتان كانتا تخوضان الحروب الطاحنة على اساس مذهبي نراهما تسرعان في الدخول في نوع من التهادن ان لم يكن التحالف في بعض الاحيان في سبيل القضاء على عدو مشترك . او اقتسام ثروات طبيعية خارج اوروبا مثل المستعمرات في اسيا وافريقيا والنصف الغربي من الكرة الارضية .

وظهور الحاجة الى المواد الخام ، وبالتالي المستعمرات . حدد من الاحلاف في بعض الاحيان . وهذا لم يمنع نشوء صراع بريطاني — فرنسي او بريطاني اسباني حول المستعمرات المنتشرة في كافة ارجاء العالم .. كما ان ذلك لم يمنع نشوب حروب محددة بين دول كانت حتى قبيل الثورة الصناعية الاوروبية حليفة ومن نفس المذهب ، مثل هولندا وبريطانيا اللتين خاضتا الحروب تنافسا على المستعمرات في الشرق الاقصى ..

ولكن حتى الحرب العالمية الاولى كانت المنافسات والاحلاف تسير على اساس اقتصادي استعماري . ومع ان الثورة الصناعية اظهرت التنافس او الصراع الطبقي ، الا ان هذا الصراع ظل محدودا ذا نطاق محلي ولم يأخذ اشكالا دولية .

وبعد نشوب الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧ . اخذت تظهر على الخريطة السياسية الدولية تحالفات على اساس طبقي وايديولوجي ..

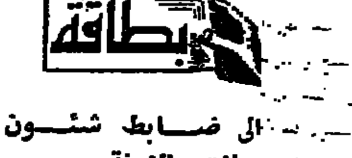
فروسيا التي كانت تحارب فرنسا او المانيا على اساس مذهبي ديني ، ظلت تحارب او تصارع هذه الدول . ولكن على اساس ايديولوجي .. كما ان موسكو التي كانت تعادي الصين في الماضي . حالفتها بعد ان اصبحتا دولتين من عقيدة سياسية واقتصادية واحدة .

وهكذا اخذت الاحلاف العقائدية تحل محل الاحلاف المصلحية او الاقتصادية وواكب هذه الاحلاف . تكتلات فرعية اخرى . خاصة بعد الحرب العالمية الثانية واشتداد التنافس بين الكتلتين الشرقية (الشيوعية) والغربية (الراسمالية) ..

فالكتلة الشرقية التي تكتلت دولها على اساس عقائدي انتظمت في حلف وارسو لتدخل في حرب باردة ضد الدول الغربية التي انتهجت دولها طريق الراسمالية وانتظمت في حلف شمال الاطلسي ..

ولا يزال التنافس قائما بين الحلفين الرئيسيين في العالم وارسو والاطلسي وان كان قد خف خلال السنوات الاخيرة بعد سياسة الوفاق التي بدأت دول المعسكرين تنتهجها تجنبا لنشوب مصادمة قد تتطور لحرب عالمية ثالثة لا تبقي ولا تذر ..

البقية على ص ٧



الى ضابط شؤون …ملات بالضفة

…يعاني جمهور السواقين . …حساب مدارس السواقة . …ندمون لفحص رخص السياقة …فة الغربية الكثير بسبب عجز … السير في مختلف مدن الضفة …جراء النقص في عدد الموظفين ..

بالطبع . لا تتوقف المعاناة … الانتظار الطويل . واضاعة …ات الثمينة فحسب . بل …رك في تحملها مدارس السواقة …رب معا . ولا ندري الى متى …ى هذا العجز الذي من شأنه …لة مصالح المواطنين ؟

…ن مئات المواطنين ينتظرون …ة التقدم لفحص السياقة العملي … انهوا تدريبهم منذ شهور …سأل المواطن وبحق : لماذا …يقوم المسؤولون بتوسيع جهاز …ر السير .. لماذا لا يتم تعيين …ين اداريين وفاحصين ولو … وجيزة . الى حين انجاز مئات …ملات المتراكمة ؟

…بذا لو يصدر ضابط المواصلات …بماته باتخاذ الاجراءات اللازمة … مشاكل المواطنين مع دوائر …ر .. وذلك لا يتيسر الا …ادة عدد موظفي هذه الدوائر !











على الشاطئ

اخذ جرس دير الراهبات القريب من منزل «ثناء» يقرع عند الصباح كعادته قرعات خفيفة متقطعة تشبه ايقاعية انغام قرعات عازف «بيانو» ليعلن لسكان الحي المرتفع من المدينة الغافية والمترامية على شكل طبقات متراصة على ذلك الجبل الممتد الطويل قدوم نهار جديد ... بينما اخذت اصابع الصباح الفضية تمتد برتابة الى رحاب الافق الواسع لتمحو عنه سواد الظلام الداكن ... ومن ثم لتصبغ جبهة الافق القاني بحمرة قرمزية اشبه بلون الدم الصافي .

وراحت الساعة الكبيرة المعلقة على الحائط الشرقي من الغرفة المقابلة تدق بعنف شديد .. او هكذا خيل اليها انها تدق بعنف شديد لتعلن بدورها ان الوقت اخذ هو الاخر يزحف هذا الصباح بسرعة نحو الساعة الثامنة - ليذكرها بالموعد المضروب مع «ابي وليد» على شاطيء البحر الغربي من المدينة ...

ونهضت «ثناء» من سريرها وقد لاحظت بالفعل ان الوقت قد بدأ يزحف هذا الصباح بسرعة كبيرة ليضغط على اعصابها بشدة قاتلة ويحثها على الاسراع في تحضير نفسها للذهاب الى ذلك الموعد المضروب مع ابي وليد . ... كان زوجها المقعد قابعا في سريره على غير عادته ويوزع نظرات حائرة هنا وهناك .. وكانه احس بغريزته الانسانية ان شيئا هاما يجول في خاطر زوجته هذا الصباح ويدفعها ان تذهب الى ذلك الشاطيء الغربي في هذه العجالة .. راح يقول لها بشيء من الذل والمسكنة اذ هكذا يختنق - اراك يا ثناء قد نهضت هذا الصباح من نومك باكرا وعلى غير عادتك ... انك ولا شك سوف تذهبين الى شاطيء البحر للسباحة اليس كذلك ...؟ ارجوك ان لا تتاخري هذا اليوم كثيرا مثل ذلك اليوم المشؤوم من الاسبوع الماضي الذي تاخرت فيه كثيرا على غير عادتك ... بحيث جعلتني اقلق عليك كثيرا الى درجة ذهبت بي الظنون والهواجس الى ابعد حدود التشاؤم والياس .. الى حد جعلتني اعتقد انه حدث لك مكروه في البحر ... لقد تاخرت في ذلك اليوم ثلاث ساعات عن موعد عودتك ... لست ادري لماذا تاخرت عن الرجوع الى البيت كل ذلك الوقت الطويل ...؟ مع انك ذهبت في ذلك اليوم باكرا جدا وابكر من هذا اليوم بساعة واكثر من ساعة ... لا بد ان يكون لتاخيرك في ذلك اليوم سبب قاهر جعلك تتاخرين اكثر من ثلاث ساعات ... او لا بد ان يكون قد ضايقك احد الفضوليين ... لقد قلت لي انك سوف تعودين الى البيت في باص الساعة الواحدة لنتناول طعام الغداء معا ... ولكنك عدت في ذلك اليوم متاخرة كثيرا ... الامر الذي جعلني لا اتناول طعام الغداء في ذلك اليوم على الاطلاق ... حتى انني لم اجد احدا في المبنى كله يسمعني وانا اصرخ واستغيث ليناولني كوب ماء على الاقل ... حتى انني لم اجد احدا في الشارع كله يسمعني وانا اصرخ واستغيث ليناولني كوب ماء على الاقل ... حتى انني لم اجد احدا في الشارع كله يسمعني وانا اصرخ لاخفف عني ... لقد حاولت جاهدا وبكل الوسائل ان انهض من سريري لاقترب من تلك النافذة . على الاقل لاخفف عني بعد ان اشتد علي الثقل فلم تسعفني قدماي .. كدت اسقط عن السرير بمجرد ان بدات احاول النهوض والوقوف على قدمي .. لقد اضطررت مكرها ان اخفف عني في سريري ... لا تلوميني على ذلك لتحمل المنين .. لم استطع السيطرة على نفسي .

عودي يا «ثناء» الى البيت هذا اليوم كعادتك في باص الساعة الواحدة لنتناول طعام الغداء معا .. ارجوك ان تعودي باكرا ارجوك مرة اخرى ان لا تدخلي الى الماء كثيرا هذا اليوم وتعرضين نفسك للخطر مثل ذلك اليوم المشؤوم ... انك لا تحسنين السباحة كثيرا مثل جارتنا ام خليل .. ارجوك ان تبقي قرب الشاطيء .. ارجوك ان تبقي قريبة من جارتنا «ام خليل» ان هي ذهبت هذا اليوم الى ذلك الشاطيء .. اعتقد انها سوف تذهب الى ذلك الشاطيء .. لقد سمعتها يوم امس تقول لزوجها ذلك ... لا تحاولي ان تقتربي من تلك الطفاحة الملعونة التي حاولت ان تقتربي منها قبل اسبوعين .. بحيث تعرضت للغرق المحتوم .. لولا جارنا «ابو عزمي» الذي لاحظك بسرعة كما قلت واسرع في الحال وانقذك من غرق محتوم .... ارجوك ان ترتدي ذلك «المايوه» الاخضر المثير ذي القطعتين الصغيرتين .. ارجوك ان ترتدي الان امامي قبل ان تخرجي من البيت .. اني احب ذلك المايوه الاخضر كثيرا اكثر من كل اصناف المايوهات ... اني احبه لان لونه اخضر مثل لون عينيك الجميلتين .. اني احبه لانه يبرز مفاتن جسدك .. ارتديه الان لاني اريد ان ارى كيف يظهر جسدك المرمري الناعم فيه ..

آه ما اجملك يا «ثناء» الان في هذا المايوه ... يا لك من جسد انثوي صارخ .. ومن ساقين متناسقتين .. ومن نهدين مكتنزتين .. فقد ازداد جسدك الان فتنة وجمالا في هذا المايوه ... لقد ازدادت نهداك فيه نضارة وحيوية .. لقد ازدادت ساقاك فيه تناسقا واعتدالا .. لقد برزت الان انوثتك على حقيقتها ... ليتني استطيع ان اتمتع الان من جسدك مرة واحدة على الاقل .. ليتني استطيع النهوض من هذا السرير البغيض والذهاب معك هذا اليوم الى شاطيء البحر لاراك كيف تستلقين بهذا الجسد الصارخ على الرمال الساخنة .. ليتني استطيع السير على قدمي والوصول الى ذلك الشاطيء لارى كيف تلاحقك عيون الرجال من كل صوب وحدب ... انك اليوم سوف تثيرين كل الرجال على ذلك الشاطيء ... انك اليوم سوف تجعلين كل الرجال ينظرون الى جسدك الطافح بالانوثة بنهم وشراهة .... انك اليوم سوف تجعلين كل الرجال يشتهون جسدك الصارخ هذا ...انك اليوم سوف تجعلين كل النساء ايضا يغرن من جمال جسدك هذا ... يا لهذا القدر القاسي كيف قسا علي دفعة واحدة وشلني الى الابد .. يا لهذا القدر الغاشم كيف حرمني في اوج رجولتي من التمتع معك في هذه الحياة ..

سامحيني يا «ثناء» .. لا استطيع ان اعبر لك بصراحة عما يجول في خاطري الان ... لا استطيع ان افصح لك عما يقلقني الان .. لا استطيع ان ابوح لك عما يحز في اعماقي نحوك .. لا استطيع ان اصرخ واقول لك عما يؤلمني ... انا الان عاجز تماما امام جسدك الصارخ هذا .. انا الان مقعد تماما امام انوثتك الناضجة هذه ... انا الان رجل بالاسم امام امراة متفاعلة دشلك .. انا الان شبه رجل امام امراة متفجرة .. اني اشعر معك الان كل الشعور .. اني احس معك كل الاحساس .. اني اشاطرك هذه المحنة القاسية التي تمرين فيها الان .. انك انسانة مثل كل انسان من لحم ودم .. انك امراة مثل اية امراة لا تستطيع ان تعيش بدون رجل .. انك بحاجة الى رجل مثل كل امراة .. اني لا استطيع ان اتجاهل هذا على الاطلاق .. لا استطيع ان انكر حقك في الحياة كامراة .. لا تستطيع اي امراة على وجه هذه الارض ان تكبت مشاعرها وعواطفها في اعماقها مثلما تكبتينها انت الان في اعماقك .. لا تستطيع اي امراة مهما كانت مخلصة ووفية لزوجها ان تحرق انوثتها الطافحة مدة ثلاث سنوات في اعماقها مثلما تحرقينها انت الان في اعماقك ... لا تستطيع اي امراة في اوج انوثتها مهما كانت تحت زوجها وتحترمه ان تكبح جماح انوثتها المتفجرة بهذه المرارة التي تكبحين انوثتك فيها .. لا تستطيع اي امراة متدفقة الحيوية مهما كابرت وغالت ان تعيش مثل هذه المدة الطويلة دون رجل مثلما تعيشينها انت الان ..

يا لك من امراة جبارة .. يا لك من امراة قاسية على نفسك .. يا لك من امراة ظالمة لجسدك .. لا اريد لك ان تظلمي نفسك الى هذا الحد من اجلي .. لا أريد لك ان تحرمي جسدك من لذة الحياة الى هذا الحد من اجلي .. لا اريد ان تحرقي مشاعرك وعواطفك الى هذا الحد من اجلي .. ليتني استطيع ان احررك الان من حياتي القذرة هذه لتذهبي في سبيلك وتختارين لك رجلا سواي يلبي نداء جسدك الصارخ .. ليتني استطيع الان ان اطلقك لتذهبي في سبيلك وتعثري لك على رجل سواي ليسد الفراغ القاتل في حياتك وليعيد الى نفسك الراحة والهدوء .. ليتني انتمي الان الى طائفة غير هذه الطائفة الملعونة المتمسكة بشرائع وقوانين متآكلة منذ قرون طويلة والتي لا تريد ان تغير منها شيئا بالرغم من تغير العالم ... ليتني انتمي الى تلك الطائفة المتحررة التي تجيز الطلاق في شرائعها وقوانينها فكنت منذ اصبت بهذه الصدمة الملعونة قد طلقتك وارحتك وارحت نفسي معك ...

مسكينة انت يا «ثناء» الان .. مسكينة انت بالفعل معذبة في اعماقك من اجلي انا ... انك بالفعل امراة طيبة .. انك بالفعل امراة فوق مستوى النساء كلها .. انك بالحقيقة زوجة مخلصة لي الاخلاص .. انك بالحقيقة زوجة وفية كل الوفاء لي .. منذ ثلاث سنوات وانت محرومة من لذة التمتع في هذه الحياة ... منذ ان اصبت بهذه الصدمة الملعونة وانت محرومة من لذة المتعة الزوجية .. منذ ان صدمني ذلك السائق الارعن لم تحسي بدفء رجل بجانبك .. انك لا تزالين في عنفوان شبابك لم تتجاوزي الثلاثين من عمرك بعد .. انك الان في اوج انوثتك .. انك الان في اوج نشاطك وحيويتك .. المراة في هذا العمر لا تستطيع ان تقاوم رغبات جسدها .. المراة في هذا العمر لا تستطيع ان تكبت مشاعرها وعواطفها .. كل شيء في جسدك صارخ ومثير .. كل عضو في جسدك متدفق وملتهب كل حركة في حركاتك تدعو الى الاثارة ...

لعن الله ذلك السائق الارعن الذي اقعدني عن الحركة امامك الى الابد .. لعن الله ذلك اليوم الاسود الذي مررت من ذلك الشارع المزدحم بالسيارات .. لعن الله وجه «ابي كنمون» الكالح الذي تصبحت به ذلك اليوم المشؤوم ... كلما اتصبح في وجه هذا الوجه الملعون لابد ان يحصل لي امرا كريها .. قبل اربع سنوات تصبحت في ذلك الوجه الخسيس فوقعت من عملي من الطابق الثاني وكسرت ساقي اليمنى وتعطلت عن العمل اكثر من ثلاثة شهور ...قبل ثلاث سنوات ونصف تقريبا تصبحت في ذلك الوجه الحقير وبعد ثوان معدودة اصابتني دوخة شديدة في راسي وارتميت في الطريق العام . وكادت تصدمني سيارة وتقضي علي .. لولا احد المارين الذي تنبه الى خاسرواتقذني من موت محتوم .. قبل ثلاث سنوات بالضبط وفي مثل هذا اليوم بالذات تصبحت في وجه ذلك المخلوق النحس وبعد بضع دقائق مرت تلك السيارة بسرعة كبيرة وصدمتني تلك الصدمة الشديدة وحولتني الى هذا الشكل المريرالذي اقبع فيه امامك الان .. يا لهذه الحياة التعيسة .. يا لهذه المعيشة القاسية .

... لم اعد احتمل هذه الحياة باي حال من الاحوال .. لم اعد استطيع الصمت اكثر من هذا ... لم اعد اقوى على النظر الى عينيك .. اني اتمنى الموت الف مرة في اليوم .. اني اتمنى ان ارحل عن هذه الحياة ولا اقبع امامك على هذا الشكل المرير .. اني اخجل منك الان اشد الخجل .. اني اخجل من جسدك الصارخ هذا وهو يدعوني بالحاح ولا استطيع ان البي نداءه باي حال من الاحوال .. اني اخجل من شفتيك القرمزيتين وهما تتحركان امامي ولا استطيع تقبيلهما ..

.. منذ ان اصبت بتلك الصدمة الشديدة وانا قابع في هذا السرير الكريه ولا استطيع تلبية رغبات جسدك كامراة .. منذ ان اصبت بتلك الصدمة الاليمة خففت وجولتني تماما ولم اعد اشعر باي دافع جنسي نحوك ... منذ ان اصبت بتلك الصدمة لم اعد اشعر بشيء غريزي يتحرك في جسدي .. لقد مات كل شيء في جسدي دفعة واحدة كرجل .. مات ذلك العنصر الحساس الذي يجعل الرجل على الدوام يشتهي جسد المراة ... فقد مات الحب في قلبي الى الابد .. لم اعد اشعر باية رابطة قوية تربطني بك .. لم اعد احس بذلك الشعور القوي نحوك .. فقد ماتت الحياة بالنسبة الي وماتت الاعمال بالنسبة الي ..

اذهبي يا «ثناء» الان الى ذلك البحر الغربي وتمتعي بالحياة بكل بهجتها .. اذهبي الان الى اي مكان تريدينه .. ليس لي اي اعتراض عليك الان ... ليس لي اية سلطة زوجية عليك الان .. لن اسالك اي سؤال كان .. معك مطلق الحرية .. جسدك له واجب غريزي عليك .. افعلي ما يحلو لك .. افعلي الان ايضا ما يلح عليك جسدك ...انت قبل كل شيء امراة مثل باقي النساء .. انت بشر من لحم ودم مثل باقي المخلوقات البشرية على وجه هذه الارض .. لو كنت انت التي اصيبت بهذه الصدمة الشديدة لما كنت قد تحملت هذه الالام الجسدية من اجلك .. لو كنت انت التي تقبعين امامي على هذه الحال مثلي الذي اقبع انا بها امامك لما كنت قد انتظرت اسبوعا واحدا .. لو كنت انت التي تعانين من هذه الصدمة امامي مثلما اعاني انا منها الان لما كنت قد فكرت في حل مشكلتي الجنسية باية طريقة كانت ..

لا ... والف لا .. لن اغضب منك ابدا .. لن احاسبك على اي شيء تفعلينه .. اني اكرر مرة ثانية انني عاجز تماما امامك كامراة .. اني اكرر مرة ثالثة انني عاجز امام انوثتك الصارخة كامراة .. اذهبي الان الى ذلك الشاطيء الغربي لعلك تجدين هناك ما يشرح صدرك ويعيد الى نفسك الحيوية والطمأنينة .. اذهبي الان الى ذلك الشاطيء الغربي لعلك تعثرين فيه على العزاء والسلوان لروحك .. اذهبي الى ذلك الشاطيء لعلك تجدين هناك ما يبعث الى جسدك الحركة والنشاط ..



وخرجت «ثناء» بسرعة نحو الباص الذي سينقلها الى ذلك الشاطيء الغربي من المدينة غير مصدقة ما تخيلت انها سمعت الان من زوجها المقعد . لقد قتل حديثه اللهفة الجامحة الى جسد ابي وليد الفحولي الذي ينتظرها الان بدون شك هناك تحت تلك الشجرة الوارفة ... يا لله من جسد فحولي .. يا له من جسد رجل .. لم ار في حياتي كلها جسدا فحوليا مثل جسد هذا الرجل .. من اين بعث به القدر الي ...؟

.. سبحان الله في حكمته وارادته .. لم يتركني اياس من هذه الحياة .. لم يتركني اكفر في هذه الحياة .. لقد بعثه الي في الوقت المناسب وكانني على موعد سابق معه .. لقد بعثه الي في لحظة لم اعد اقوى على مقاومة رغبات جسدي الجامحة وكانه احس بخطورة موقفي .. فقد بعثه الي في لحظة كنت على وشك ان انفجر على نفسي من شدة الكبت والحرمان .. بعثه الي في نفس اليوم الذي وصلت فيه الى درجة من الياس والتخاذل .. بحيث كنت على وشك ان استسلم لاي رجل يمر من امامي في ذلك اليوم ويومي الي ايماءة عابرة لالحق به .. بعثه الي في نفس اليوم الذي عزمت ان اطرح بجسدي الى احضان جارنا «ابي طنوس» المترهل .. بحيث كنت قد قررت ان اطرق بابه في ذلك المساء واعرض عليه جسدي .. كنت قد قررت في ذلك المساء وبعد ان يستسلم زوجي المقعد الى النوم العميق ان ارتدي ذلك الثوب الاحمر الشفاف المثير الذي اشتريته قبل ثلاث سنوات وقبل ان يصدم زوجي بتلك الصدمة الشديدة وادفع بجسدي الى احضانه مهما كانت النتائج حتى لو كنت قد قررت ان اصل ذلك بعد ان وصلت الى درجة من التفاعل الجنسي والاهتياج الجسدي لم اعد اقوى على احتمالهما واخمادهما ...

صرت في المدة الاخيرة اشتهي اي رجل يمر من امامي مثلما يشتهي الانسان اية وجبة طعام محروم منها .. صرت في المدة الاخيرة انظر الى اي رجل واتمنى ان ادفع بجسدي الجائع الى احضانه .. منذ ان صدم ذلك السائق الارعن زوجي بتلك الصدمة الشديدة وانا اعاني من مرارة الكبت والحرمان الجنسي .. منذ ان شله ذلك الحادث الاليم عن الحركة واقعده امامي في الفراش على هذا الحال وانا في صراع عنيف بيني وبين نفسي .. منذ ثلاث سنوات وانا في مد وجزر مع عواطفي ومشاعري مثل مد البحر وجزره في حالة اهتياجه .. فكلما كنت اقترب من الدورة الدموية الشهرية باسبوع او اقل من اسبوع كنت احس بلهفة جامحة في جسدي الى رجل .. وكلما كنت انتهي من تلك الدورة الدموية الشهرية الملعونة كنت اشعر بلهفة جامحة اشد وازخم من اللهفة الاولى الى اي رجل ليطفيء لهيب جسدي المستعر ...

ورحت اتساءل في نفسي بحق .. الى متى استطيع ان اقاوم رغبات جسدي الملحة كامراة في مثل عمري ... الى متى استطيع كبت مشاعري وعواطفي كامراة في مثل سني متفجرة الانوثة ... الى متى استطيع حرمان جسدي الصارخ هذا من اللذة والتمتع بالحياة مع رجل ...؟ الى ان اصبحت لا اطيق هذه الحياة على الاطلاق .. الى ان وصلت الى اخر رمق من الجلد والصبر .. الى ان كدت انفجر على نفسي في لحظة من اللحظات .. اني ان ظهر لي ابو وليد في ذلك اليوم على ذلك الشاطيء .. شكرا لهذا القدر الذي من علي اخيرا به .. شكرا له الذي بعثه الي في الوقت المناسب .. لست ادري كيف ظهر لي ذلك الرجل على ذلك الشاطيء دون سواه ... كل الذي اذكره الان انه ظهر لي في الاسبوع الماضي على ذلك الشاطيء الغربي من المدينة عندما كنت مستلقية على الرمال الساخنة بذلك الشكل الصارخ والمثير جدا .. بحيث كنت شبه عارية .

.. مر من امامي بجسده المكتنز المليء بالرجولة والفحولة واستلقى على مقربة مني حتى كاد يلامسني وكانه احس بغريزته البشرية بالفراغ القاتل الذي يلف جسدي .. فرحت انظر اليه بشكل جاد وصارم مما جعلني اتعلق به في الحال واستسلم له من اول ايماءة ..

انه ولا شك الان يكون قد وصل الى ذلك المكان البعيد من الشاطيء وجلس تحت تلك الشجرة الوارفة ينتظرني بفارغ الصبر .. انه ولا شك ينتظرني الان تحت تلك الشجرة ليحتويني بين يديه ويضمني الى صدره العريض ... انه ولا شك ينتظرني تحت تلك الشجرة .. ليته يكون قد وصل الان الى ذلك المكان وهيأ نفسه للقائي كما وعدني .. ليته يكون قد احضر معه شرشفا او اي شيء اخر ليفرشه تحت جسدي العاري .. ليته يكون قد احضر معه ايضا اريكه ناعمة ليضعها تحت جسدي .. اني لا استطيع ان استلقي في مثل هذه الساعة بجسدي العاري على تلك الرمال الساخنة .. ان تلك الرمال لابد ان تكون الان حارة اكثر من ذلك اليوم في الاسبوع الماضي .. ان حرارة الشمس هذا اليوم شديدة كثيرا واكثر من ذلك اليوم الذي التقيت معه ..

يا الهي .. لقد مر الوقت الان بسرعة .. لقد تجاوزت الساعة الان التاسعة .. لقد تاخرت بكل تاكيد عليه هذا اليوم كثيرا .. ربما يكون الان قد جاء الى هناك وانتظرني الى هذه اللحظة ورأى انني لم احضر فقطع الامل من حضوري وانصرف .. ربما يكون قد تقر الى ساعته عشرات المرات فوجدها قد تجاوزت التاسعة فعاد من حيث اتى .. لقد قلت له في الاسبوع الماضي سوف احضر هذا اليوم باكرا .. قلت له سوف احضر في تمام الساعة الثامنة تماما .. قلت له سوف احضر الى ذلك المكان قبلك وانتظرك تحت تلك الشجرة .. انه ولا شك الان قد فقد الامل من حضوري .. ربما الان تتقاذفه الشكوك والظنون العديدة من كل جانب .. ربما يحسبني من اولئك النساء اللواتي لهن هواية العبث بمشاعر وعواطف الرجال .. ربما يتصور انني امراة من اولئك النساء الرخيصات اللواتي لهن هواية اصطياد الرجال لمرة واحدة للتمتع برجولتهم وفحولتهم ثم تركهم يتخبطون مع انفسهم .. ربما يندم الان على تسرعه معي في ذلك اليوم من الاسبوع الماضي ..

ربما يلعن ذلك النهار الذي اتى به الى البحر وتعرف علي .. ربما يلعن تلك اللحظة التي انجرف وراثي بها الى الماء .. ربما سيكره كل النساء من اجلي .. ربما سيكره شاطيء البحر ايضا من اجلي .. وربما .. وربما .. والف ربما ..

ليتني نهضت هذا الصباح باكرا .. ليتني نهضت عندما اخذ ذلك الجرس يقرع قرعته الاولى في السادسة لكنت الان قد وصلت في الموعد المضروب .. ليتني نهضت عندما دقت تلك الساعة السادسة والنصف .. لكنت قد وصلت وجلست الى جانبه .. ماذا افعل الان ان لم اجده هناك تحت تلك الشجرة ...؟ اني اخشى ان لا اجده .. اني اخشى ان يفلت مني هذا الرجل .. لن اعثر في حياتي كلها على رجل بهذه الرجولة والفحولة .. لقد تاخرت عليه كثيرا هذا اليوم .. لقد تاخرت عليه ساعة كاملة .. لعن الله هذا الحظ .. لن يغفر لي اي عذر .. الحق علي انا .. معه كل الحق لن يغضب مني .. معه كل الحق ان يشتمني ايضا وينعتني ما يطيب له من نعوتات شتائم قاسية وجارحة .. معه كل الحق ان يشتمني اذا شاء الى ذلك الصنف من النساء الرخيصات .. ليتني اجده الان لا يزال ينتظرني .. ليتني اجده الان جالسا تحت تلك الشجرة الوارفة ..

لقد جذبني اليه المنعون في الاسبوع الماضي بسرعة .. وكانه احس بغريزته الرجولية مدى حاجتي الملحة اليه كرجل .. لقد لاحظ ولا شك من خلال نظراتي الجائعة اليه مدى حاجتي اليه كرجل ..

. لقد جعلني انجرف امامه الى الماء مثل نعجه لا حول لها ولا قوة .. لقد اظهر لي عواطفه مشاعره دفعة واحدة . لقد شدني اليه مثلما يشد الانسان نفسه الى نفسه .. لقد جعلني اندفع امامه الى الماء حيث رحت اسبح امامه مثل سمكة متمرده .. وراح هو الاخر يسبح خلفي مثل صياد متمرس افقدته الحيلة من اصطيادي .. ولم ير بدا الا اللحاق بي مهما كلفه الامر من عناء وتعب ليمسك بي .. وعندما ادركني قرب تلك الطفاحة البعيدة قبض على يدي من تحت الماء التي سرعان ما تراخت في قبضة يده بلين واستسلام .. ثم التصق جسدي مع جسده تماما والتحمت شفتاي بشفتيه

وخرجت من الماء شبه خائرة اركض امامه نحو تلك الشجرة الوارفة وفي جسدي دعوة صريحة اليه للحاق بي .. حيث راح هو يعدو خلفي .. وكانه ادرك مدى دعوتي الملحة اليه .. وما ان ادركني حتى استلقى بجسده الفحولي فوق جسدي الجائع لاغيب انا واياه في نشوة عارمة وتراخ طويل وممتع ...

وقبل ان يتركني همس في اذني .. في الاسبوع القادم يا «ثناء» انتظرك هنا في هذا المكان لانه بعيد عن عيون المارين والسابحين .. في الاسبوع القادم انتظرك هنا تحت ظل هذه الشجرة بالذات .. سوف احضر شرشفا او اي شيء اخر لافرشه تحت جسدك العاري ولاقيك من سخونة الرمال الساخنة .. لاضعها تحت جسدك .. سوف يكون لدينا وقت اطول من هذا الوقت القصير .. سوف يكون لدينا ثلاث او اربع ساعات على الاقل ..

ما هذا يا «ثناء» .. ما بك الان حائرة على هذا النحو ...؟ ما بك خائفة ايضا على هذه الصورة ..؟ ما بك الان ترددين بين الاقدام والاحجام ..؟ لا يا امراة .. لا داعي لمثل هذه الحيرة المفتعلة الان .. لا داعي لمثل هذا الخوف الباطني الذي ليس في محله .. لا داعي لمثل هذا التردد العميق الذي ليس في اوانه .. هذه اوهام فقط .. هذه اشياء طبيعية تحدث لكل انسان يقدم على اي عمل لاول مرة .. هذه اشياء ضرورية لكل انسان يقدم على اي عمل لاول مرة .. هذه اشياء ضرورية لكل انسان يقدم على اي عمل لاول مرة لتجعله يفكر كثيرا ويتردد كثيرا لكي تكون خطواته ثابته وعمله سليما .. خطوتك هذه ثابته .. عملك هذا سليم مائة بالمائة .. انت امراة معذورة كل العذر .. انت بدون رجل منذ ثلاث سنوات .. زوجك عاجز امام انوثتك المتفجرة هذه منذ زمن طويل .. ليس في جسد زوجك اي اثر للرجولة على الاطلاق .. ليس في جسد زوجك اي دافع جنسي يجعله يشتهي جسدك او يجعله يقبلك على الاقل ...

لا يا امراة .. والف لا .. عملك هذه ليست خيانة زوجية كما تتصورين .. هذه ليست خروجا عن الشرائع والنواميس كما تتخيلين .. منذ ثلاث سنوات وانت تتعذبين في اعماقك .. منذ ان فقد زوجك رجولته وانت تتالمين في داخل نفسك .. منذ ان اصيب زوجك بتلك الصدمة الشديدة وانت تكابرين وتحملين جسدك اكثر مما يستطيع ان يتحمله .. منذ ثلاث سنوات لم يلتصق جسدك بجسد رجل واحد على الاطلاق .. منذ ثلاث سنوات لم تلمس شفتاك شفتي رجل واحد على الاطلاق ..

لقد شعر زوجك هذا اليوم معك اكثر من اي يوم مضى .. لقد احس معك دون ان يجعلك تلاحظين من خلال كلامه معك هذا الصباح .. لقد قدر حاجتك الملحة الى رجل كامراة دون ان يجعلك تشعرين .. لقد منحك الحرية التامة بطريقة لا شعورية .. لقد قال لك هذا اليوم البسي يا «ثناء» هذا المايوه الاخضر واذهبي الى البحر لعلك تجدين ما يبعث الى نفسك الراحة والطمأنينة .. ولعلك تجدين ما يبعث الى جسدك الحركة والنشاط .. ما معنى ان يقول لك هذا .. ؟ ما معنى ان يقول افعلي ما يحلو لك ..؟! ما معنى ان يقول لك اذهبي الى شاطيء البحر وتمتعي بالحياة .. لا يستطيع ان يوضح لك ... هذا الذي اوضحه اليك الان ... لا يستطيع ان يقول لك بصراحة ... وفتشي لك عن رجل سوي ... القاتل في حياتك وليمنحك ... والنشاط الى جسدك .. انه ... من لحم ودم .. انه رجل مثل ... الرجال .. انه انسان ذو مشاعر ... مرهفة .. انه رجل ذو كرامة ...

العلي ما يحتاجه جسدك ... دون ان يلاحظك احد .. ... جسدك بحذر شديد دون ان ... يشعر بذلك .. لا .. لا ... المراة الوحيدة التي تجبر على ... هذه الطريق .. انت لست ... التي يصاب زوجها بمثل ... وتضطر الى الولوج الى هذه ... هناك نساء كثيرات اصيب ... بمثل هذه الصدمات الشديدة ... وسلكن هذه الطريق بجرأة ... شديد وطواهن الزمن بصمت ... يدري بهن احد على الاطلاق ... رجال كثيرون ايضا اصيبت ... بمثل هذه الصدمات الشديدة ... وسلكوا هذه الطريق بجرأة ... شديد وطواهم الزمن ايضا ... ان يكتشف سرهم احد .. ... التي اصيبت بهذه الصدمة ... زوجك منذ زمن طويل سلك ... السلوك وفتش له عن امراة ... الفراغ في حياته وتخلي عنه ... جسده .. لو كنت انت ... امامه بهذه الحال التي يرقد ... امامك .. لكان منذ زمن طويل ... عن امراة سواك ليمارس معها ... الجنسية ..

ما بك الان يا «ثناء» حزينة ... الشكل ...؟ ما بك جامدة ... تتقدمين ...؟ ما بك قلقة ... .. قبلت لك اتركي هذه الا... امراة .. قلت لك تقدمي .. ... في السير .. لا تنظري خلفك ... ينظر الى الخلف دائما لا يصل ... الذي يريده .. الذي يتردد ... من بين يديه الفرص الى الابد ... تاتي مرة واحدة للانسان .. ... يسارع ويستغلها سوف تفلت ... يديه الى الابد اخرى ..

انظري الان الى هناك .. ها ... ابو وليد هناك تحت تلك الشجرة ... الوارفة .. ها هو لا يزال ينتظرك ... من تاخرك عليه .. لم يا ... يبدو من تاخرك عنه .. ... لاستقبالك .. ربما بدا يفرش ... الشرشف الذي احضره ..

لاحظت «ثناء» من بعيد ... مستلقيا تحت الشجرة .. ... الخطى .. وافكارها تضطرب ... عنيف .. وما وقفت تحت ... باغتها امر غير متوقع .. ... الذي شاهدته من بعيد .. ... قديم قذفه الموج بعيدا ... وارساه تحت هذه الشجرة .

خمر وحزن

شعر : عدنان ...

اغرقني خمري اغرقني
في حزني اكثر
اغرق في احزاني
مخمورا حتى اللاشيء
والليلة والناس نيام
وانا والدمعة ..
نغرق .. نغرب ..
في حضن الليل
وتغيب الرؤيا عن ...
والجسد حطام
والخمر يكسر ...
يعمرني
يا عمر الخمر
يا زمن القدر
يكفيني حزنا
يكفيني قهرا
حياتي صارت ...
يرويها الزمن القاتل
من رشفة كاس

لبنــان الجريــح

للشاعر : جورج نجيب خليل

جرحي عميق الغور نزاف … ومسل، ليلي أشباح واطيـاف
قلبي لما قاسيت من ألـم … وتعتريني من الاوصاب اصنـاف
...ى فاستحال الارز مقبـرة … يثوي بهامن كرام الناس الاف ؟!!
...صام وفي لبنـان متسـع … للكل : فهو عميم الخير مضياف؟؟
...جرد والاحـداث تحكمكم … ومنجنيق الردى والويل قصاف ؟
...مهابة والفوضى تمزقكـم … وكل فرد بكم للفرد عسـاف ؟

× × ×

يا زهرة الشرق التي ذبلت … وساد اربعهـا شؤم وترجـاف
وضمير الكون في سنـة … وليس للخطب تحديد وايقـاف
...خاب في أرباضها سمـر … ولذ فنناس تجوال وتطـواف
...في الكون بعض منحضارتها … فكان للسحر وللايناس اوصـاف
...ة ورد الظمآن منهلهـا … فكان منها ته ري وارشـاف
السحر في عالي مناكبهـا … فكان للزنبق الفواح افـواف
...بسمت ،واخضر سندسها … وطير عزتها في الافـق رفـراف
زرزر في اكمـام سوسنها … وللحيا فوق هام الارز توكـاف
كلل هام الراسيات بهـا … فزينت منـه اوساط واكنـاف
اعدى اليها حلة نسجت … من الدمقس لها حسن واتحـاف
يرقص منسحر ومن طرب … فتنثنى منـه أذيـال واعطـاف
...الهادي، اصطفت مراكبه … فلاح للعين ملاح ومجـداف
من روعة الايقاع في فرح … تهتز منهن اعناق واكتـاف
عجبا وحشد الشب في دعة … وموكب السعد للخيرات نـداف

× × ×

...زهرة الدنيا باجمعهـا … كم حل أرضك جوال ومصطاف !!!
...ساحة في اجلى مظاهرها ، … سحر حلال . والافضال . والالطاف
...لت شعاع العلم من زمـن … فالكل من روضك الفينان قطـاف
...يشمخ مزهوا بنضرتـه … وفي معيته جود وصفصـاف
وابـي فايـات منضدة … كأنها في جبين الشمس اسيـاف
وبوعك يا لبنان من اثـر … من أجله الناس كم هاموا وكم طافوا!
سياعك من سحر ومن أمل … ومن ضياعك قلب الكون رجـاف

× × ×

...في ربوع الارز . لا تدعوا … لبنانكم يعتريه اليـوم اتـلاف
...بين العلا من فعلكم خجلا … فشانكم هو تدجيل وارجـاف
...تجارة اثم لا نظير لـه … وطمس سحنتها ظلـم واجحـاف
...ى الدهر الالا موحـدة … وانتم اليوم اشياع واحـلاف
...ى الدهر اشعاعا ومعرفة … وانتم اليوم سفاك وخطـاف
...ى الدهرفخر الشرق . درته … والدر تحميه في الاحـداث أصداف
...رضون ان تمحى اخوتكم … وارضكم تربها عدل وانصاف ؟؟؟
...رضون خفضا بعدما رفعت … علاماتكم ؟؟؟ ان ذا زيغ واجناف
...اة الحمى في كل نـازلة … اذا دعاكم الى العليا هتـاف
...ود الشرى في كل بادرة … وما وفاكم جميع الحق وصـاف
...المجد كنتم سادة نجبـا … حصاتكم مسرج في النقع طفـاف
...اذا دهاكم فاستبد بكم … سفك الدماء . فكل فيه رعاف ؟؟؟
...ناعق التضليل ، واتزنوا … فللمضلل اغـراض وأهـداف
...كفاء لكم من أجل غايته … واللفظ من فيه معسول وشفاف .
لتقرب منكم كي يراوغكم … ويدعى انه بالحـق مكـلاف
...يا كل من يبغي لكم ضررا … فالكون يغمره ـ مذ كان ـ أجلاف
...نابع من غـم صاحبهم … والخلق عندهم يدنو ويستـاف

× × ×

ماذا دهى اهليك فانفجرت … هذي البراكين ؟! فالطاغوت نساف
...رحلة امجاد مخلـدة … كأنها في جبين المجد اعـراف
الدهر تقديرا لروعتهـا … وعادتها العالي فهي هـزلاف
(شوقي) بواديها روائعه … فاهتز للبيان . مما قال . اعطاف
...الدهر في يوم بساحتها … ففاض من شعره حس وارهاف
...شوهت الاحداث رونقهـا … والشر ـ مذ كان ـ للاشعاع خساف
...أمـة يمحو معالمهـا … فانه المهيب الموت انـنذاف

× × ×

...قدكم ..فان الكون يرقبكم … وللدموع على خديـه تـذراف
...حضارة اذ شاهت ملامحها … وهزها ماحق للنبـل جـراف
...ذين مضواظلما وما فرحوا … كأنهم في حمى الاجداد أضيـاف
...يكى .. ولكن لا شفيع له … فالكل في حماة التقتيل أطـراف
...ياد بلبنان الجريح وقـد … عمت مرابعه السمحاء أسـداف
...من ارضه ولـى على عجل … والشر اقبل فهو اليوم زحـاف
...م تقي القلب يغمـره … على ضحايا دعاة الشؤم تأسـاف

× × ×

يا وجوه الخير واقتصدوا … فنكبة الشعب تبذير واسـراف
أمل الاتي . فلا تدعـوا … أشلاءهم مزقا ... من ربكم خافوا
...ة تـراث كنـه درر … توارثته عن الاسلاف أخـلاف
...ن عبث الاقدار فانطلقت … عرائس الفكر نشوى .. فهي اتراف
...ذروه أيديكم بدون هدى … وهو الذي حملته قبل أكتـاف

× × ×

...ويل يا لبنان تطلقهـا … فتنتشي منك شطآن وارياف ؟؟؟
...ابا التي طابت عذوبتها … مذ رددتها على الايام أسلاف ؟؟؟
...عة في اجلى مظاهـرها … والعالم اليوم للاطماع شواف ؟؟؟
...دكم ان تحفظوا وطنـا … من سالف الدهر فيه النور كشاف
...دكم ان تحرسوا بلـدة … فيه الحضارة أضعاف وأضعاف
...ير بجعل النفس فديته … فكل شبر به للشعب اوقـاف

× × ×

جرحي عميق الغور يؤلمني … فهل الجرح عميق الغور اسعاف ؟؟؟
طبيب بظل الارز ينقذني … وفي فؤادي من الالام ادناف ؟؟؟
...ني ليس من جوع ولا عطش … مهما بدا لرياح الفقـر اعصاف
...إني ليس من خوف ولا وجل … فالخوف يعرفه نذل ولفـلاف
...بك يا لبنان روعنـي … فحال بيني وبين السعد أسجاف
سمـع الاخبـار يسحقني … منها حديث كريـه الوقع رصاف
...لشى ما هز موطنكـم … مما شكا منه أطواد وطفطـاف
...خواننا اعمى بصائرنـا … وهزنا ... فهو تدليس واسفاف
...خواننا اوهى عزائمنـا … فشعبنا لحلول السلم مهيـاف
...نا لكم يمنا ومحمـدة … يا من لكم فوق هام الشمس اشراف
...فخارتكم عمت بعالمنـا … وكان فيكم الى العلياء ارغـاف
...وعد ان تبقوا لنا سندا … والوعد يقتله في الناس اخـلاف
...ان تخونوا العهد يا املا … أركان نهضته جـد واحصـاف
...سبق في لبنان قد خلقت … وليس يعهد في لبنـان خصاف

× × ×

...تكم في يوم محنتكـم … وثلوث بين صفوف الصيد زغزاف
...تكم والبؤس يغمركـم … ومن دم الشوس يروى اليوم نقاف
حسبكم اثما ومعصية … اليس في موطن الاشراف أشراف؟
...وحدكم من اجل وحدتكم … فلا تنال العلا والشعب آنصاف
...وا الى بيروت رونقهـا … فمجدها عابق الاشذاء معطـاف
...تطرد الاحقاد من دمكـم … ان التسامح للاحقاد صـراف
...للظلم ان يطغى على بلد … لو كان في اهله للخيـر ازلاف
...للغدر ان تختال رايتـه … لو أن دين قومي الحـاء والقاف
...للبؤس ان يشتد ساعده … لو زال من بيننا باغ وجنـاف
...للجهل ان تقوى ارومتـه … لو كان فينا لبعث العلم الحـاف
جهلنا قدر أنفسنـا … كان أبوسنا صغر والحـاف
...لو خبت منا مشاعلنـا … وزاد ما بيننا طـاغ وبـلاف

× × ×

...حي عميق الغور نـزاف … وفي مآقي من بلواك اوكـاف
الجهل والاجرام لي املا … وما تنبـا بالاجـرام عـراف
العالم المجنون أشرعتي … ومركبي فوق صحن اليم طـواف
... باعصابي باشرعتي … ضمد جراحك .. فالتاريخ زياف
... ضمير الكون في تعـب … ما دام فيك وفي واديك تعساف ..

نـبير شوحيـط

مـاكـس نـورداو

مفكـر انسـاني وزعيـم صهيـوني

ماكس نورداو من الع الشخصيات في الحركة الصهيونية . صحفي . سياسي . خطيب . طبيب . سيكولوجي واديب ذاع صيته في الاوساط الاوروبية وعرف كذلك في الاوساط العربية،كان له من الخصائل الفكرية الانسانية . مفكر ذو شخصية مستقلة في المسائل العالمية والمشاكل اليهودية ، عميق . جمع بين النظر العلمي الثاقب والتحليل الصحفي النزيه ناضل لافكاره كتابة وقولا وفعلا .

ولد ماكس نورداو عام ١٨٤٩ في عاصمة المجر بودابست . كان ابوه رجل دين . فدرس الطب في باريس ثم عمل كمراسل صحفي لعدة صحف المانية ونمساوية ومجرية . بدأ حياته الادبية في سن الثامنة عشرة وذاع صيته الفكري عند صدور كتابه المعروف «الاكاذيب المتفق عليها عند الناس» . وقد تعرف الكاتب المصري الكبير عباس محمود العقاد على ماكس نورداو وكتب بعد وفاته ثلاث مقالات في جريدة «البلاغ» ، جاء في احدها (١٢ فبراير ١٩٢٣) تقريرا عن هذا الكتاب الذي اسماه العقاد «الاكاذيب المقررة في المدنية الحاضرة» : كتابه هذا كان فاتحة اثاره الكبيرة وخطوته بل وثبته الاولى الى الشهرة . فبزغت فيه مواهبه البارعة في صبيحتها. وبدت طوالع ذلك الحلق الخلاب في التحليل النفساني .. حلق تجلى بعد ذلك على أتمه في كتابه «التناقض» ،وقيل انه سبق علم النفس بعدة سنين .

ومما قاله النقاد على هذا الكتاب انه اثر على التفكير في القرن التاسع عشر وكان من انجح الكتب انتشارا في عصره اما مؤلفاته الاخرى فهي الكتب : «الاضمحلال» ،«وظيفة الفن الاجتماعية» . «الفن والفنيون» . «معنى التاريخ» . «تطبيق علم وظائف الاعضاء على الاخلاق» «مرض القرن» . وله روايات مثل : «مورغاناتيته» «والحرب بين ذكور النحل» كما كتب رواية تمثيلية تحت عنوان «الدكتور كوهين» . وعدا ذلك فله عشرات عدا عن الخطب والمقالات والرسائل الادبية .

لقد كان ماكس نورداو في اول طريقه اندماجيا ابتعد عن اليهودية وعن الدين وتزوج امراة مسيحية ، ولكنه لم يلبث أن عاد الى احضان القومية اليهودية فصاحب الدكتور هرصل ، وكان من اكبر المؤثرين على افكار الزعيم الاول للحركة الصهيونية الحديثة . حتى ان هرصل استشاره في مخطوط كتابه «الدولة اليهودية» قبل نشره . وكان نورداو من دولي صيغة مؤتمر بازل المشهور .وكان عضوا فعالا في عشر المؤتمرات الصهيونية الاولى . بعد وفاة هرصل انتخب رئيسا للمؤتمرات الصهيونية ولكنه رفض ذلك واكتفى بفعالياته الاستشارية والتقدية لهذه المؤتمرات . وبعد الحرب العالمية الاولى نزح الى لندن ورافق الدكتور حاييم وايزمان في اعماله السياسية من أجل الوطن القومي ، ولكنه ترك هذا النشاط حين لم تقبل افكاره ، اذ انه لم يكن يعتقد بفلاح المحاولات الدبلوماسية الطويلة التي كان يجريها الدكتور وايزمان وطالب باعمال واسعة النطاق دون اعارة اهتمام للنواحي الدبلوماسية.

توفي ماكس نورداو عام ١٩٢٣ وهو يناهز الثالثة والسبعين .وقد نقلت رفاته في تلك السنة الى الارض المقدسة ودفن في المقبرة المشهورة التي تعرف اليوم بالمقبرة القديمة في تل ابيب . وقد خلد اسمه باطلاقه على مستوطنات عبرية مختلفة وعلى شوارع في المدن الاسرائيلية الكبيرة .

وعند وفاة ماكس نورداو كتب الاستاذ عباس محمود العقاد في ٢٩ يناير ١٩٢٣ لذكرى هذا العبقري الفقيد مقالة في جريدة البلاغ جاء فيها : ... واني لاشعر بمثل الصداقة الحميمة لطول عهدي بعشرته الادبية وسنوكي معه ما سلك من فجاج الفكر ومناحثه ،ووقوفي على اخباره وحوادثه حينا بعد حين ،حتى لقد فوجئت بنعيه كما يفاجأ الصاحب بموت صاحبه الذي كان يحادثه ، ثم لم يلبث ان نعي اليه . وقد كنا في حديثه قبل وفاته فخيل الينا اننا لو عاشرناه واتصلنا به وسمعنا من كلامه ما يسمع السمير من سميره لما ازددنا خبرة به ولا عرفانا بقدره واهواء نفسه وعادات فكره .

ومما كتب عباس محمود العقاد عن ماكس نورداو مقالة في جريدة البلاغ (٥ فبراير ١٩٢٥) جاء فيها : ان الرجل يكاد لا ينسى الاسرائيلية في جميع ارائه ولا يعدو ان يكون مدافعا عنها في كل مبحث من مباحثه ..

ثم يضيف : والواجب علينا ان ناخذ من نورداو خير ما يعطيه . وانه ليعطي جزيلا من الاراء القيمة والخواطر السرية والمتعة المنتقاة . ولا حرج علينا ان نقول انه سيد من قرانا لهم من الباحثين على منهاجه ، ولا سيما الباحثون الذين شغلوا بالهدم عن البناء .

ومن التقاريظ الوافية التي كتبت عن ماكس نورداو هذه الكلمات التي قرأناها للاديب المصري ابراهيم عبد القادر المازني في احدى مقالتين كتبهما عن نورداو في كتابه «حصاد الهشيم» : ... وهو ناقد ينشد الاصلاح بقوة البيان ومرارة اللسان ودقة التحليل ووضوح التدليل لا متسخط ممن يكلفون بلم كل ظواهر الوجود الموجودة . ولا يرون الحياة الا حالة سخيفة لا غاية لها ، ولا معنى فيها ... ان الرجل لم يدع بابا من ابواب النظر والبحث الا طرقه ونفذ منه الى مقالة حق ومذهب صدق .

وبعد ان تعرفنا على شخصية ماكس نورداو نطوف وقراؤنا في عوالمه الفكرية فنقتطف من ثمار مجهوده الفكري ما يسد لنا بعض الرمق :

هذه كلمات كتبها نورداو عن المراة في كتابه «الاكاذيب المقررة في المدنية الحاضرة» . ترجمها العقاد وضمنها في مقالات كتابه «مطالعات في الكتب والحياة» يجب على المجتمع ان يعول المراة فهي عتاده الذي يدخره للفاقة الاجتماعية والحاجة الطبيعية . لان لكل من الجنسين عملا يقوم به لصلاح النوع . فعمل الرجل اكتساب القوت ، اي صيانة الجيل الحاضر ، وعمل المراة انتاج الذرية ، اي اعداد الجيل القادم . وهي هذا القطب الذي يدور عليه الانتخاب الجنسي والجائزة التي ينالها السابق بين المتنافسين في سباق ذلك الانتخاب. ونتيجة هذا التنافس ترقية النوع وتحسينه لا محالة .

فعلى المجتمع ان يربيها من صباها ويتعهدها بعد ذلك بالانفاق عليها سواء أكانت في بيت ابويها ام في سكنها . وينبغي ان يرى المجتمع من اكبر العار عليه ان تمتحن المراة ـ فتية كانت ام عجوزا . او حسناء او شوهاء ـ بمضانك الفاقة .

ومن ترجمات ابراهيم عبد القادر المازني نقرأ كلمات من كتاب ماكس



نير شوحيط

نورداو «الانحطاط» وهي من مقالتيه في كتاب «حصاد الهشيم» : في وسعي ان اكتب ـ او على الاقل ان اظهر ـ ان الفنون والشعر لن تشغل الا مكانا ضئيلا جدا في الحياة العقلية للقرون البعيدة . ذلك ان علم النفس يقول لنا ان التطور طريقة من الغريزة الى المعرفة ومن العاطفة الى الموازنة والحكم . ومن التفكك الى الانتظام في اتصال الخواطر. فيحل الالتفات محل العقد في تشوه الفكرة وتأخذ الارادة ـ يهديها العقل ـ مكان الهوى . وحينئذ يزداد تغلب الملاحظة على الخيال والرموز الفنية ، اي التفسيرات المغلوطة للوجود يعفى عليها فهم قوانين الطبيعة .

وهذه مقطوعة اخرى نقراها بترجمة المازني عن كتاب «المتناقضات» . لا احتاج الى عناء كبير لاعتقد ان في كل رجل عادي النضوج مواهب يمكن ان تجعله عاملا كبيرا في تقدم المدنيه . وكل ما يحتاج اليه الامر هو أن يضطر ان يصير كذلك كما يمكن اتخاذ الجلود من اغصان الاشجار اذا دليت وغرست رؤوسها في الارض واكرهت بهذه الطريقة على امتصاص الغذاء اللازم لها من الثرى .

وبعد هذه المختارات نقدم ترجمة ملخصة لمقالة له تحت عنوان «كرماء الروح» :

ان معلوماتنا محدودة . ومع ذلك فان بني الانسان ذوو نفوس سامية وعقول كبيرة . ولكي نصل بمعرفتنا درجة عليا لمعرفة الطبيعة نحتاج الى مئات السنين بل الوفها والى قوى نفسية كبرى ومجهودات معنوية لا حصر لها كما ينبغي ان نحذر الخطأ ونتغلب على نقاط الضعف في نفوسنا .

كم من القوى المعنوية احتاج الانسان لكي يعرف ان الهواء الذي نستنشقه مركب من عناصر عدة ؟ وان الصوت هو ذبذبات وأمواج والالوان مجموعة اهتزازات ضوئية . وحين احلل ماهية نفسي اعجب لا للانجازات العلمية التي توصل اليها الانسان . بل لذلك الشغف الكبير في نفسيته لمعرفة المجهول . فحين عرف الباحثون بان الماء يتبخر ويصبح بخارا تساءلوا عما يتكون هذا البخار وكيف يتكون . ان الوصول الى غاية يبعث في النفس اللهف للوصول الى اخرى .

ان هؤلاء الناس الذين لا هم لهم في حياتهم سوى الوصول الى المعرفة وكشف اسرار الطبيعة لجديرون بان يركع الناس امامهم اجلالا .

امام مخيلتي يبدو ائمة الفكر في مختلف العصور : موسى . اشعيا ، ابن ميمون . سقراط ، سبينوزا وعلى محياهم لا يبدو الخوف الذي بدا على محيا الملك شاءول حين ذهب الى الساحرة لكي تكشف له مستقبله . لان الثقة هي التي تبدو على محياهم . فهم الملوك الذين افتتحوا الافاق واوسعوا نطاق ملكوتهم الروحية واطاحوا بعروش الجهل والخرافات . حين افكر بهن هؤلاء . كانوا اباني تمتلئ نفسي بالثقة والعزة والفخر . في امكاننا نحن ان نتحلى بنفس تلك المزايا السامية التي تجلى بها هؤلاء الاباء من حب العلم والبحث والتنقيب. لهم الفخر كل الفخر . انهم اقوى قوة واعظم شكيمة حتى من البطل هرقل .

والتاريخ يروي لنا عن هؤلاء الكرام حيث ضحوا بارواحهم واراقوا دماءهم في سبيل العلم والمعرفة دون ان يطالبوا باجر او يأملوا الحصول على جائزة . انهم ناضلوا من اجل الحقيقة ومن اجل العلم . من اجل اليقين ومن اجل العرفان .

ان الجمال الخلقي الذي اتسم به هؤلاء الشهداء لهو مثل اعلى لجميع بني البشر . انهم بشر ولا زال البشر مثلهم . اذا نظرنا يمينا او شمالا فسنرى في الانسانية من ينحو نحوهم في طلب العلم والتفاني من اجل الحقيقة .

انا مدينون لهم .. مدينون لكرام الروح . ابطال العلم والمعرفة . مناضلي الحق والحقيقة .

حول قصصنا الشعبي

بقلم : فريد وجدي الطبري

القصص الشعبي العربي ، او «فولكلورنا القصصي» كان ولايزال وسيلة للمتع الفكرية المحتوية على الحكمة ـ والتسلية في آن واحد ! بل من النادر جدا ان تجد قصة او نادرة او نكتة فولكلورية ـ عربية . خالية من الحكمة ! وان سئلت عن معنى الحكمة هنا اقول : ان ذلك يشمل « الغذاء الفكري . الحيلة ، او الوسيلة للخروج من مازق او للتغلب على صعوبة ما و/ او تنشيط الذهن عن طريق الاطلاع على اختبارات الاخرين واستعمال ذلك لتجنب المسؤولية ، المسؤولية .. الاجتماعية عامة . والدينية خاصة التي يقف وراءها الراي العام بزعامة وتوجيه رجال الدين ، والمسؤولية السياسية التي يقف وراءها القانون احيانا . ورجال الحكم المتسلحين بموظفيهم او اعوانهم مهددين بسيف القانون سواء كان ذي علاقة بالقانون ام لا ، وبسلطة البطش! فمن هنا كان القصص الفولكلوري العربي فنا من فنون التعبير عن النفس . قوامه الذكاء والافكار اللامعة وجمال القالب والاسلوب والمهارة في رواية الاحداث والوقائع على لسان مجنون او معتوه ، سكران ثمل أو احمق او من نال منه الغضب مأربه . او طفل او عجوز لا يخشى او لا تخشى العقاب في سن طاعن او بعد استواء الماء والحطب !

وكما يحدث في التاريخ الحضاري الانساني . العبث بيد الانسان . والزمن كما لعب الفكر والنزعة والمشرب . بالفولكلور القصصي العربي فتغير وتطور بل نما وذبل . وتنوع .. ضخما ولونا طولا وقصرا ، وقيمة او وزنا ! لكنه يبقى دائما الحديث او الصوت غير المباشر في بعض الاحيان ، للعقل الشعبي الواعي .. غير الواعي .. على الدوام .

وهنا يجدر بنا أن نذكر ان الادب الفولكلوري (الفولكلوري) الشعبي يتفرع الى : قروي . وبدوي . على اختلاف المناطق والتأثيرات الجغرافية والتاريخية والى : مدني او حضاري . على اختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية .

واخيرا وليس اخرا ، هناك المواضيع التي يتناولها الفولكلور القصصي العربي ومنها : الغرام والحروب . الكرم والبخل والتدين والانحراف ، او العفة والتهتك والغنى والفقر ، والجمال والبشاعة . والشجاعة والجبن والقوة والضعف . والامل واليأس ولا تنس : المراة والمال .. وما يتفرع عن هذين الموضوعين من امور جانبية !

لقد عنيت بالقصص الفولكلوري العربي خلال ربع قرن او يزيد . ففتحت اذني وقلبي لهذه الكنوز التي سمعتها من افواه مواطنينا وخاصة القرويين منهم . فحفظتها ، وعالجتها في فكري ، ثم دونتها مهذبة او مخففة حيثما لزم ذلك وموجهة او مصححة مقبولة في اي مجتمع راق والتصحيح معقولة او منطقية اذا ما وضعت تحت المجهر العقلي . ثم نشرتها في الصحف والمجلات عبر السنين ، وخاصة في الستينات .. (وافكر في جمعها ونشرها في كتيب صغير قد يفيد اجيالنا القادمة ؟)

وهذا القصص الفولكلوري متعدد الجوانب والميادين والالوان والاساليب فبعضه ديني . والاخر قومي . والبعض مجرد اجتماعي ترفيهي . والاخر سياسي؟ البعض خيالي تصويري . والاخر يقوم مقام الجواب السريع الخاطف . ولكنه كله مسل مشبع . والامثلة على ذلك كثيرة . حتى ان الراوي ليعجز عن حصره ويختلف ذلك باختلاف المنطقة والقطاع باختلاف الجيل او السن . وباختلاف المنطقة والقطاع . باختلاف الجيل او السن . وباختلاف الذوق او التعليم والثقافة .

وهذه بعض العناين .. او اسماء القصص الشعبية العربية التي عالجتها ونشرتها : ـ الجمل الذي دخل في ابريق القهوة ـ والفيل والحاكم ، او الزعيم والشعب ـ و ـ الثعلب والحمل او الراعي والذئب واليمين .. ـ و معلم الجمل ـ . والصديق .. والحبيب ـ ـ والباشا والعجوز الفقير ـ الحمار الذي غنى .. والجمل الذي رقص ـ والمزارع وثوره وحماره ـ والفارة السعيدة ـ ـ والجمل الحزين ـ .. (وما اكثر ذكر الجمل .. في قصصنا ! ولا عجب فهو رمز الصبر . والصمود . والقسوة !) وغيرها كثير ..!

والقصص الشعبي لدى الامم اصدق تصويرا لتاريخها ، لمشاعرها وافكارها، لفلسفتها وتمدنياتها .. لمزاياها ، وطبائعها .. : وخيرا تفعل صحفنا ومجلاتنا لو تخصص دوما ركنا للقصص الشعبي خاصة ، ولانواع التراث عامة ، فتبقى للاجيال على اتصال عبر الزمن ! فتبقى جذوة الكر والروح قوية وهاجة ، وشعلة الحضارة والتاريخ .. مضيئة .. ساطعة !

وحبذا لقاء قريب . على هذا المنبر . نقرأ فيه شيئا من التراث . يقدمه اي كان منا ؟!

* نص الكلمة التي القاها فضيلة الاستاذ الطبري في مؤتمر الشيخوخة وبحوث في الادب العربي والادب العبري الذي انعقد في معهد بروكديل بالقدس في مطلع الشهر .

البريد الادبي

ن. ك. ـ يافا

لا شك ان المادة التي وصلتنا منك مؤخرا ارقى مستوى من المادة السابقة ، نتمنى لك النجاح في امتحاناتك الثانوية النهائية . افكارك جميلة وانسانية ولكنها غير منسقة .

ت. م. ـ طوباس

قصيدتك «على عتبات الحب» جميلة وغنية في ايحاءاتها ، لكنها للاسف غير متكاملة في وزنها ومبناها . نتمنى لك التوفيق في محاولات اخرى .

م. ب. أ. ـ مصمص

وصلتنا منك قصيدتان . البداية تبشر بالخير . ولكنك بحاجة الى التعمق في دراسة اصول نظم الشعر ، ولا بد انك ستفعل ذلك بعد تفرغك من امتحانات «البغروت» مع اطيب تمنياتنا لك بالنجاح والتوفيق

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

الفصل الرابع

ثلاثة اعلام في الشعر والقصة والمقالة

ومـن اعـلام الحاصد عزرا حداد

بقلم صالح طويق

هذا فيما يتعلق بالقصة في الحاصد . أما فيما يخص التراجم والبحوث الاجتماعية والسياسية والدراسات الادبية . فحدث عنها ولا حرج . من حيث وفرتها وتنوعها وعدم خلو اي عدد من اعداد الحاصد منها .

وكان المرحوم الاديب الالمعي والبحاثة الفذ الاستاذ عزرا حداد ـ مترجم ومحقق كتاب (رحلة بنيامين) الشهير الصادر في العراق خلال النصف الثاني من الاربعينات ، ومؤلف الكتب المدرسية باللغة العبرية لطلاب المدارس الابتدائية اليهودية في بغداد ـ في طليعة كتاب هذه البحوث في مجلة الحاصد ، فقد ساهم في هذه الميادين مساهمة مستمرة وواسعة النطاق . كما

عزرا حداد

قام بترجمة كتب وابحاث ودراسات عديدة نشرتها له الحاصد بالتسلسل ، ونخص بالذكر منها كتابا خاصا عن الحرب العالمية الثانية ـ قبل وقوعها ـ بعنوان (الحرب عام ١٩٢٨) واخر بعنوان (الحرب في اربعة ايام) وكلاها مجموعة تنبؤات قصصية طريفة جدا عن الحرب المتوقعة وأهوالها . وكانت تشد اليها القارىء شدا وتزيده اهتماما ورغبة في متابعتها . وعندما نشبت الحرب العالمية الثانيه بعد ذلك بثلاث سنين ، كنا نستعرض كيفية واسباب وقوعها ووقائعها اليومية في ضوء استذكار ما كنا نقرأه من تلك الفصول التي تولى المرحوم الاستاذ عزرا حداد ترجمتها بأسلوبه الشيق المعهود . وذلك بالاضافة الى ترجمته الرواية المتسلسلة (الرجل الذي أضاع نفسه) ـ وكان قد وضع عقدتها روزفلت ـ وكتاب (صرعى الغرام في قصور الملوك والامراء) .

ومن بحوثه الاجتماعية والسياسية ودراساته الادبيه ومقالاته بصورة عامة في الحاصد . مواضيع جريئة تتناول الكفاح ضد الفاشية والنازية . وتعليقات على الاحداث السياسية اليوميه ، ودراسات ادبيه وتربوية واجتماعيه عديدة . مما يضيق نطاق هذا البحث عن سرده بالتفصيل .

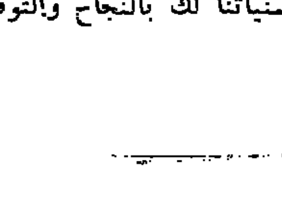
وقد ظل المرحوم الاستاذ عزرا حداد يساهم في تحرير الحاصد الى اخر عدد من اعدادها . وكان صريحا غاية الصراحة في كل ما تطرق اليه من هذه المواضيع . وكانت كتاباته تتسم بطابع موضوعي وبروح تحررية في ذات الوقت . وكنا نعنته انذاك بـ «الاب الروحي» . وقد كنا على حق في منح هذه التسمية ليس لكونه اكبر سنا من صاحب الحاصد وسائر كتاب الحاصد فحسب ، بل بالنظر الى حنكته وطول باعه وتجاربه الكثيرة في الحياة . والاهم من ذلك ثقافته الواسعة والواجب الوطني المقدس الذي كان يضطلع به في الحياة العامة . فقد كان يجيد العربية والانكليزية ويلم بالتركية والفرنسية . بالاضافة الى العبرية . لغة المولد . وكان يكتب ويقرأ ويترجم من كل هذه اللغات بكل طلاقة و... . ... انه كان ، رحمه الله ، واسع الاطلاع على الاحداث الحديثة والخارجية، التاريخية منها والمعاصرة . وكان معارنا لنا مدير مدرسة شماش الاعدادية عام ١٩٢٨ ومديرا للمدرسة الوطنية ، احدى مدارس الطائفة اليهودية في العراق . تلك المدرسة التي غدت مع مدرستي الاليانس والتعاون ومدرسة شماش فيما بعد أهم الادوار الثقافية والتعليمية والتربوية في حياة البلاد وابنائها بوجه عام وابناء الطائفة اليهودية بوجه خاص . لكان منا حيا للمربي الفاضل الذي حمل مشعل العلم والثقافة عاليا في العراق منذ مطلع شبابه الى اخر سنة من وجوده هناك ، حيث ظل حتى الاخير دائب النشاط والحركة يفيض حيوية وحماسه وتزمه . فكان من الشخصيات النادرة المرموقة لدى مختلف الاوساط العلمية والادبية والوطنية .

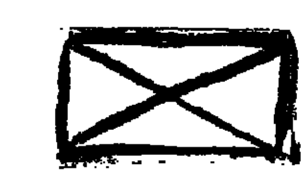
لقد ولد عزرا حداد في بغداد عام ١٩٠٠ وتلقى دراسته الاولية في مدرسة (مدراش تلمود توراة) وفي مدرسة (اعدادي ملكي) العثمانية في بغداد وبعد ذلك في مدرسة التعاون . وقد دخل دورة دار المعلمين عند تاسيسها اثر الاحتلال البريطاني للعراق . وعين للمرة الاولى مدرسا في مدرسة (مدراش تلمود توراة) وذلك في عام ١٩٢٢ ثم صار مديرا للمدرسة الوطنية . ومعاون مدير لمدرسة شماش الاعدادية ، كما ذكرنا انفا .

ومن نشأة الاستاذ عزرا حداد يتضح جليا انه عاصر الحرب العالمية الاولى بقساوتها وأهوالها والكوارث التي خلفتها للشعب العراقي تحت وطأة الحكم العثماني . وقد تتبع رحمه الله منذ مطلع شبابه الحركات التحررية وعايش العهود المختلفة التي مر بها العراق قبل ان ينال استقلاله . ومن كل ذلك استمد تجارب كثيرة أضافها الى دراساته الثقافية المتنوعة التي اعانته فيما بعد ليكون في الصف الاول من المثقفين النوادر في العراق ، وليجعل من المدرسة الوطنية التي كان يديرها نموذجا للمدارس العراقية بفضل رعايته الابوية لتلاميذها واهتمامه البالغ بتنشئتهم نشأة وطنية صالحة . وقد كانت المدرسة الوطنية كأختها (التعاون) مضرب المثل في اوساط العارف في حينه من حيث نسبة النجاح العالية فيها .

وبفضل تجاربه الواسعة في مضمار التعليم ، وبفضل انكبابه على دراسة وتتبع اهم الصحف والمجلات العالمية وكل ما يصدر

البقية على ص ٦







كلمات اغنية . . .

رقصة دبكة

كلمات : احمد صوالحة

رقصة دبكه يا شباب — رقصة دبكه الفرح طاب
وعالساحة يا الله ننزل — ونغني بفرع العزاب

الليلة فرحة ٠٠يوم جديد — ومعاكم تحلى المواعيد
يا الله حطوا ايد بايد — وللحلوين نبرم دولاب

زيدوا الفرحة ياه ياليل — خليه يسهر معنا الليل
والفرسان تلعب عالخيل — بضربةسيف وقوس نشاب

وزني يا موسيقى رني — بنغمة حلوه علينا دني
السهرة فيك جنة — والحلوة نرقص عالباب

راجع نادم عبوابك

راجع نادم عبوابك — خايف حيران
ردي مستني جوابك — تيكون غفران

راجع اجبي احلامي — انزرع امال
انس ماضي الامي — ليهدي البال

وابعد عني ليالي — ليالي طوال
كنت فيها على بالي — احلى موال

واسمع صوتك بيقولي — هالمرة سماح
واحس بقلبك بيملي — وانس اللي راح

فيلم عربي طويل

ظلموني الحبايب



فريد شوقي

فيلم ـ ظلموني الحبايب ـ . الذي يقدم لاول مرة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي هذا المساء . يعيدنا الى ذلك العهد الذي كانت فيه المطربة صباح تسكن القاهرة . وتعتبر نجمة لامعة من نجوم الافلام المصرية • وصباح تعاونت مع عدد كبير من المنتجين في تلك الفترة ومن بينهم المطرب اللامع المرحوم محمد فوزي الذي ظهر معها في عدد من الافلام اشهرها ـ الحب في خطر ـ • اما هذا الفيلم . فقد انتجته شركة افلام محمد فوزي ، ولم يشترك هو ذاته في تمثيله بل اسندت البطولة الى عماد حمدى وفريد شوقي وحسين رياض ومحمد الديب •

صباح وحيدة ابيها الثرى حسين رياض • فريد شوقي الذي يعمل عند والدها . هو رجل شرس خطر . يحب صباح ويطمع في الزواج منها . ولكي يتحقق له هذا . يفكر في القضاء على والدها ماليا ويفتني على حسابه• وكانت صباح مخطوبة لفتى يضاهيها مركزا وجاها ويدرس الحقوق وهو عماد حمدى وكانت والدة عماد راضية عن هذه الخطبة لان مركز والد صباح الاجتماعي والمالي يضاهي مركزها • ويتمكن فريد شوقي من حث حسين رياض على المضاربة في البورصة ويخدعه ويفهمه ان الاسهم في هبوط ٠٠ ثم يبلغه انه خسر كل شيء واصبح مفلسا • ولا يتحمل حسين رياض هذه الصدمة . بل يصاب بنوبة قلبية تقضي عليه في الحال •

وتصبح صباح يتيمة معدمة فقيرة • ويباع القصر الذي كانت تسكنه مع والدها في المزاد العلني ٠٠ ويرسوا المزاد على فريد الذي يشتري القصر بكل اثاثه • ويقول لصباح انه اشتراه من اجلها ، وانها يمكنها البقاء فيه ان شاءت ٠٠ ولكن صباح ترفض عرضه المغري وتودع مرتع طفولتها . وتفضل العيش مع الفقر والعوز على ان تحيا مع رجل تكرهه ولا تطيقه •

وتدرك صباح انها لا يمكنها مواصلة دراستها في الجامعة . كما انها ودعت احلامها بالزواج من عماد حمدى • لقد خطبها عندما كانت في مثل مستواه ٠٠ اما الان فاين هو واين هي ٠٠ والواقع ان صباح لم تخطيء في ظنونها لان والدة عماد حمدى افهمته انه بعد اشهار افلاس والد صباح ، ثم وفاته عليه ان يبحث عن خطيبة تليق بمركزه ولم يصعب عليها ان تجد هذه الخطيبة ولكن عماد حمدى الذي كان يحب صباح قال ان ما جرى لن يغير شيئا من عواطفه تجاه صباح . ولا من خططه للزواج منها . ولكن صباح حملت شنطة صغيرة واختفت - وهو لا يعرف اين ذهبت ، ولماذا قطعت علاقتها معه على هذا النحو •

اما صباح فقد رحلت لتعمل ممرضة لدى طبيب كان صديقا لوالدها المتوفي واستطاعت ان تتقدم بسرعة . وبالنظر لثقة الدكتور البالغة بها . فقد ارسلها لتعمل ممرضة خصوصية لدى سيدة كهلة مريضة • وسرعان ما اكتشفت هذه المريضة هي قريبة فريد شوقي الذي يدبر مكيدة لصباح ، حيث تتهم بسرقة مجوهرات المريضة •



عماد حمدي

ويتقدم فريد للشهادة في المحكمة فيشهد في صالح صباح ، ويقول انها لا يمكن ان تكون هي السارقة ٠٠وتبرأ ساحة صباح • وكان فريد يدبر كل هذا لترضى عنه صباح وتتزوجه ٠٠ ولكنها مرة اخرى ترفضه •

وتكون السرقة . وما رافقها من ضجة ثم المحاكمة سببا في معرفة عماد حمدى بمكان حبيبته الهاربة ٠٠ وهكذا يتم اللقاء بين الحبيبين بعد الفراق • ولما كان عماد حمدى يعرف استحالة موافقة والدته على زواجه من صباح . لا سيما بعد التهمة ، والمحاكمة ، فقد عرض عليها ان يتزوجها زواجا سريا ويترك للايام تلين قلب والدته . لا سيما بعد ان يصبح لهما اولاد • وتوافق صباح على هذا المشروع لانها هي الاخرى كانت تحب عماد ، وترى فيه الرجل الوحيد في حياتها سواء تزوجت منه ام لا • وهكذا تم الزواج واصبح عماد يوزع قلبه ووقته بين دار زوجته ودار والدته •

وقاست صباح الامرين من هذا الزواج الغريب • كانت متزوجة ولا تستطيع ان تجاهر احدا بهذا الزواج ٠٠وتستمع الى التعليقات والغمزات ولا تستطيع الرد عليها • ومع هذا فقد كانت سعيدة في حياتها • يكفيها انها زوجة الرجل الوحيد الذي احبته في حياتها• وازدادت سعادتها عندما شعرت باعراض الحمل •

صباح

وان كنتم تتصورون ان فريد قد اعترف بالهزيمة وتراجع فانتم لا تعرفون الرجل حق المعرفة • بدأ يتردد على منزل صباح ويضايقها . ويهددها • وذات مرة كان في زيارتها عندما جاءت والدة عماد تزور صباح فاختبأ واستمع الى كل ما دار بين الاثنتين ٠٠ وذهب بعد ذلك يزور والدة عماد ويفهمها ان صباح امرأة مستهترة وخائنة . وحدثها بالحديث الذي استمع اليه فاقتنعت به وحدثت ابنها عنه •

وتمكن فريد من التسلل الى شقة صباح وارتداء ملابس النوم وعندما جاء عماد يزور صباح ظهر فجأ وهو بالبيجاما فلم يبق لعماد اقل شك ب... والدته . وتأكد ان صباح ... ٠٠ وكان من الطبيعي ان ... بيمين الطلاق •

ومع هذا لم تستسلم ... ٠٠ بل وضعت مولودها . ... الحصول على عمل كمغنية ...

وهنا اعد فريد المؤامرة ... لا يمكن ان تفلت منها ...

هل ستنجح المؤامرة ؟ ... نهائيا عن صباح ام سيرو... هذا ما ستشاهدونه على الشاشة في الساعة السادسة من ... الفيلم مرفق بترجمة عبرية •

توم جونز عا...

عن منافسة هذه الفرق...

قد تكون فرقة جيترو تل لا تملك الشعبية في البلاد العربية التي توازي شعبية امثال توم جونز و ديميس روسوس بل اغلب الظن ان معظم هواة الموسيقى العصرية عندنا لم يسمعوا بعد بهذه الفرقة مع العلم انها جديرة بمنتهى الاعتبار•

وهى تحتل في الدول الغربية مكانة رفيعة لا مجال لمقارنتها على الاطلاق مع مقام روسوس وجونز وهمبردين وغيرهم من المتباكين على الاطلال وماضي الزمن والحب الضائع الذي كان .وكلها مليودرامات زائفة مفتعلة تجاوزها الزمن لاشياء ومشاكل اخرى اهم •

ففرقة جيترو تل لا تساير بموسيقاها تطورات العصر فحسب وانما تفعل الامر ذاته مع كلمات اغانيها التي تعبر وترمز الى معاناة انسان الازمنة الحديثة مشيرة الى صلب الامة ومشاكلها •

نبضات موسيقى الفرقة قوية دافقة ملأى بالحياة وتعتمد على المغامرات الناجحة في مجال خلق الايقاع المتطور الفريد • والفرقة ليست جديدة ابنة البارحة -- فقد ظهرت بكامل عنفوانها للمرة الاولى في عام ١٩٦٧ فلفتت الانتباه واستحوذت على الاعجاب منذ اول اداء عام لها •

فلقد بذل افرادها في حفلتهم الاولى التي جرت في نادي ماركيز الشهير في لندن اقصى ما يملكون من طاقة وموهبة خلاقة ليصبح اسمهم في وقت قصير على كل لسان •

مع ضرورة القول ان نجاح جيترو تل كان اكثر من نجاح ... تم في حقبة زمنية كانت فيها ... التي مرت على تاريخ الموسيقى ... تتنافس بمنتهى الحماس ... بعضها البعض للوصول ... الصدارة • وهي الفرق ... صنعوا تاريخ الموسيقى ... البيتلز والرولنغ ستونز ... وبينك فلويد وجون ... وليس اخرا بوب ديلان ...

ومع ان الفرقة مكونة ... ونجاحها الاول كان في ... انها اثبتت صدق القول ... في وطنه . وحصلت على ... اثناء رحلتها في العام ١٩٧٢ ... المتحدة حيث ادت اخر ... في اهم الاماكن هناك ...

كان نجاحها ساحقا ... الشهرة الواسعة و... ان ما تلا ذلك ... طويلة من الهمود غير ... الاعتقاد الراسخ بان ... كليا ولا امل في بعثها ...

جيترو تل خيبت الظن ... الفينيق الخارج من ... الى الحياة وبقوة اكبر ...

وعندما اصدرت ... الثامن المعنون ابن ... شيء بان وجودها ... الاسطوانات هذه ... الفرقة واكدت ان ... يمكن ان يلفظ انفاسه ... مطامحه ويستنفذ طاقا... طاقات بعيدة المدى على ...

★ تتمات ★ ★ تتما...

اثر المواطنين اليهو...

في مختلف اقطار العالم من كتب ثمينة . كانت مقالا... ذات وزن كبير . وكان هو موضع تقدير واحترام ... والتربية والتاريخ وغيرهم في العراق من مختلف ... ومثال لذلك ما كتبه المرحوم العلامة الاستاذ محمد ... الشبيبي اشادة واعجابا باقدام عزرا حداد على ... كتاب (رحلة بنيامين) الذي دل على فكر عميق ... وتتبع دقيق •

وقد نزح الاستاذ عزرا حداد من العراق مع ... الطائفة اليهودية عام ١٩٥١ • وفي اسرائيل اشغل ... بمكانته وثقافته هو عضوية اللجنة المركزية ... توفي في ١٤ أيار ١٩٧٢ ماسوفا عليه من قبل جميع ... وفضله •

ناسلين

صفة محمودة ، حسا في
ولكن بعضهم يبدى صبرا
. ويبالغ في ذلك الى حد
لكنك اذا ما عرفت احد
لك ان ذلك التواضــــع
من غطاء شفاف يسهــل
واخرون يستطيعون كتمان
ملة . تلـك هي حـسب
فاخر . والفاصل بـــين
كذ يرى الا في وسيلـة
اجل بلوغ تلك العظمـة
بالاخر . حتى اذا توصلوا
كل ينعم بما حقق على
ناك تترجم له العظمـــة
، يتكلم عنـه الناس او
، بالبنان حتى ولو وصفوه
واخر لا يقنـع بذلك ،
حيل في سبيـل الفـــوز
لن يخلو انسان . بما
او حقيرا او عاديا مــن
يق تلك العظمة او بعضها
العادة . او تمشيا مـع
يمجدوه ويعظموا مـــن
فالميت . كما يقولون من
ان لم يكن خيرهم جميعا
لم يكونوا يابهون له في
يلة او القصيرة التــــى
م . فاذا توفاه الله ..
ن والشامتون معا وراحوا
لى ذكر مآثـــر ومفاخـــر
كارم الفقيد الغالى .
الدافع الى ذلك في الاصل
الاحياء ودفعهم الى العمل
تلك المآثر والمفاخر التي
الفقيد العظيم .
معى القارىء ان في هذه
مكشوفة للاحياء والاموات،
. على حد سواء . بعـد
وسائل الارتقاء اكثر من
تل العبرة بافعال الموتى
لم ياتوا بعشر معشار ما

أبنوه !!

يذكر أهم او عليهم .

وصاحبنا الذي يقف على راسي ، انسان عادي . وهو على اطلاع كامل بما سيقال عنه . ويزعم انه يحفظ عن ظهر قلب كل ما سوف يقـال عنه عند وفاته . ويعز في نفسه ان يعطى شيئا بعد الممات حرم منه في حياته وهو يردد ــ الا ما اشد جحود هذا المجتمع الذي ينبذ اولئك الناس امثالي . احياء . ويمجدهم امواتا . ثم يرتفع صوته : ــ ايها الناس : انا عظيم او غير عظيم .. هذا لايهم. المهم انني عندما اوارى التراب سوف انقلب عظيما . ليس في هذا ادنى شك . فارحموني ! فاما ان تميتوني قبل الاوان ثم تدبونني بتلك العبارات الحلوة عــن اعمالي .. الجليلـــة والتي قلتم انني اتيتها لعلي ابداها بعزم قبل ان اموت واصبح عاجزا عن تحقيقها . اريد ان اسمعهـا . اريد ان اسمع كذبكم على في حياتي، لا استطيع الرد عليكم بعدل ما كنتم تتوقعون . اريد ان اتعلم شيئـــا من الموت بعد ان لم تعطني الحياة ما تزعمون انها قد فعلت . لااريدكم ان تتحلقوا حول قبري لتندبوني . فانا لا اصدقكم حيا فكيف تريدون ان افعل ذلك ميتا ؟ لا تصمونـــي بالغرور او حب المديح لكنني اريدكم ان تعترفوا لي ولو بمأثرة واحدة . انكم مـــن السخف بحيث تخدعـــون انفسكم وانتم تعلمون ، ولا حيلـة لكم كما قد تزعمون . ولكن لتعلموا بانكم لستم احرارا في خداعي حتى لو كنت من الاموات ، اولا يكفيكم ان سجنتموني في اطار اكاذيبكم طوال حياتي حتى تلحقوا بي في اخرتي .

احــذروا والا . والله . البست عليكم ملاك الموت وملائكة الرحمـــة جميعا ان يقطعوا عليكم طريق العودة .. من المقبـــرة . ولا عظم اللـــه اجركم !

المتقاطعة

اعـداد : زياد محمد مراعنه ــ الفريديس
باشـــراف : ليلى شـاكر خـــوري

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢

الكلمات العمودية

١ ــ ساعرة جاهلية
٢ ــ يهتم
٣ ــ اله ــ شهر هجري ــ مفرد فنون
٤ ــ جدها في راعي ــ نوع طائرات
٥ ــ ثلج ــ الاسم الاول لديغول
٦ ــ جدها في بيني ــ فاكهة صيفية
٧ ــ بدمشق قرين (معكوسة) ــ في العروة
٨ ــ جلد السمك
٩ ــ ولاية امريكية

... الافقية

...ساوي
...مة اوروبية
...ستي ــ عار ــ طليق
... ــ سهل
...ج ــ عكسها يجيء
...ب ــ عكس ناعم
...ى ــ توفي ــ حرف جر
...ية لبنانية
...ة اوروبية

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

حوار مـــع مواطنـة اسرائيليـة

المستقبل بيافا وحيفا وعكا والقدس الغربية .

اذن فالرسالة التي بعثت بها المواطنة الاسرائيلية ــ تكفا اجسي ــ ليست شخصية ، وانما تعبر عن افكار قطاعات غير قليلة من الشعب الاسرائيلي ، ولهذا فانني اعتقد ان مناقشة افكار الرسالة امر واجب بالنسبة لكل انسان يريد الوصول الى الحق والحقيقة . باعتبار ان الحق والحقيقة هما الاساس الاول والاخير لاى سلام يراد له ان يقوم في هذه المنطقة من العالم .

والان ان الرسالة على قصرها تتضمن امورا تاريخية وسياسية وثقافية لا يجوز ابدا المرور بها مر الكرام ، بل ينبغى مناقشتها بهدوء وبموضوعية .

مـن وحي العقد

اولا : في مقدمة الرسالة يفهم القارىء ان المواطنة الاسرائيلية تقف على طرفي نقيض مع السيد اوري افنيري ومن هم ــ على شاكلته ــ اي انها تقف على طرفي نقيض مع الاسرائيليين الداعين الى السلام القائم على اشراك الفلسطينيين في رفع رايته . بل ان مقدمة الرسالة توحي بان صاحبتها تناصب افنيري ومن ــ هم على شاكلته ــ العداء ، وتنظر اليهم نظرة كلها سخرية واشفاق وتعتبر طريقهم موصلة الى الفناء لها ولهم . وتعتبرهم اناسا ساذجين .. لانهم لم يقرأوا ما قرأته من كتب العرب والمسلمين . وهذا يعنـــى ان المواطنة الاسرائيلية ــ تكفا اجسي ــ من اليهود الشرقيين الامر الذي يطرح سؤالا في منتهى الاهمية والخطورة . وهو هل الافكار التي تضمنتها الرسالة هي افكار ذاتية . ام انها وليـــدة التعقيدات والعقد الكثيرة التي يعيشها اليهود الشرقيون في اسرائيل .

واذا كانت افكار الرسالة مستوحاة من تلك العقد . فان استبدالها بافكار اخرى . يصبح امرا سهلا بالنسبة للمواطنة الاسرائيلية تكفا اجســـى وغيرها . اما اذا كانت افكارا ذاتية ليست مستوحاة من تلك العقد . فان ازالتها يتطلب من المواطنة الاسرائيلية اعادة النظر في كثير من الامور التي تقول انها عرفتها من قراءة الكتب والتاريخ العربي . لان الصورة الحقيقية لتلك الامور تختلف تماما عما جاء في الرسالة . وهذا ما ينتقل بنا الى النقطة الثانية .

قلـب الحقائق

ثانيا : تقول المواطنة الاسرائيلية انها عاشت في البلاد العربية وقرات واطلعت على الصغيرة والكبيرة الخ .. ونحن ايضا عرب وقرانا واطلعنا على اكثر مما اطلعت عليه المواطنـــة الاسرائيلية . ولكننا لم نجد ما وجدته ولم نخرج بمثل ما خرجت بـــه .. فالمواطنة الاسرائيلية تكاد تقول بان مبادىء العنصرية واللاسامية موجودة في الكتب والتاريخ والدين الاسلامي وهذا غير صحيح . فلو كان ما تقوله المواطنة الاسرائيلية صحيحا . لظهرت في البلاد العربية والاسلامية حركات لا سامية ضد اليهود ، مع ان المواطنة الاسرائيلية تعلم ، ويعلم معها الجميع ان احسن معاملة لقيها اليهود كانت في البلاد العربية والاسلامية . فشعر الشاعر اليهودي السموأل كان وما يزال يحفظ ويدرس في المدارس دون ان يقول احد ان صاحبه يهودي . ويعقوب صنوع اليهودي في العصـــر الحديث يعتبره العرب والمسلمـــون مؤسس المسرح العربي في مصر . ولم يقل احد انه يهودي . وفي بلاط الخلفاء كان اليهود وزراء واطباء للخلفاء .ولم ينظر اليهم احد على انهم يهود كفار وفي العصر الحديث كان مواطنون يهود اساتذة لاولاد وزوجات بعض الوزراء العراقيين . وكانوا مؤتمنين على كل شيء . ولم يفكر احد في انهم يهود .. ونحن اليوم نقرا ما يكتبه اليهود العراقيون والمصريون والسوريـــون واليمنيون والمغربيون عن اوضاعهم في البلاد العربية فنجد ان اليهود كانوا يعيشون عيشة افضل من عيشة العرب والمسلمين . ونجد كاتبا يهوديا عراقيا مثل السيد اسحق بار موشيه يؤكد ان العرب والمسلمين هم الذين صانوا وحفظوا قبور اليهود ومقدساتهم .وان العرب والمسلمين في العراق كانوا يقفون الى جانب اليهود ضد النظام العراقي الذي كان يضطهد الجميع . بل الذي كان يضطهد العرب والمسلمين اكثر من اضطهاده لليهود . اما موضوع هجرة اليهود من البلاد العربية فان البحث الموضوعي يؤكد انها لم تكن بسبب الاضطهاد ، وانما لاسباب اخرى قد يكون الاضطهاد اخرها ، والمواطنـــة الاسرائيلية تكفا اجسي لا تنكر ان الكثير من اليهود كانوا سيهاجرون الى اسرائيل حتى ولو لم يكن هناك اضطهاد ذلك لان قيام اسرائيل بعث في نفوسهم

مشاعر دينية وقومية لا ينكرها احد .

وسخـة .... !!

ثالثا : ان وصف بعض الكتب العربية والاسلامية مثل الف ليلة وليلة بانها وسخة ، هو وصف يدل على السذاجة في النقد ، فنحن نعلم ان الادب عند الشعوب كلها لا ينقد بالمقاييـــس الاخلاقية الميتافيزيكية . والا لاضطر النقاد الى شطب اسماء اكبر الادباء في العالم . لانهم لم يراعوا المفاهيم الاخلاقية المتعارف عليها ..

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان كتابا مثل الف ليلة وليلة . اذا كان يعبر عن الحقائق الجنسية بالالفاظ المكشوفة فانه يظل كلاما في كلام . وهو دون شك ارقى من حيث المقاييس الاخلاقية من التصرفات العملية التي تمارسها المجتمعات المتحضرة اليوم .

لقد وصف النقاد العالميون الكبار كتاب الف ليلة وليلة بانه اروع كتاب في القصص . ولكن المواطنة الاسرائيلية تصفه بانه كتاب وسخ ..

ماذا ينفع معنـا ؟

رابعا : تقول المواطنه الاسرائيلية تكفا اجسي بانه لا تنفع معكم ــ اي معنا نحن الفلسطينيين والعرب ــ اي تنازل سواء بدولة علمانية او فلسطينية او غيرهما .. وهذا يعنى ان المواطنة الاسرائيلية تؤمن انه لا ينفع معنا الا ان نظل مشردين . ولا ينفع معنا الا الذبح . وان المواطنة الاسرائيلية تريد ان تقيم امبراطورية في هذه المنطقة من العالم .. ونحن بكل هدوء نقول لها ولمن يؤمن بما تؤمن بان مصيـــــر الامبراطوريات دائما الى الزوال . وانه ليس حكيما ذلك الذي يتصور انه من السهل اخضاع امة كبيرة غنيه ذات تاريخ عريق مثل الامة العربية .والذى يتصور انه اذا كانت هذه الامة اليوم ضعيفة وغير متطورة فلن تظل كذلك الى الابد . وكذلك نعتقد انه ليس حكيما ذلك الذي يتصور ان تاييد بعض الدول الكبرى له سيستمر الى الابد . خاصة ونحن نرى ان تلك الدول الكبرى قد تخلت عن اصدقائها في اماكن كثيرة من العالم . وان المهم بالنسبة لتلك الدول الكبرى هو مصالحها . واذا رأت تلك الدول ان مصالحها تقضي بالاتفاق مع العرب ضد اليهود فسوف تفعل دون تردد .

هذا وحكاية التنازل التي تتحدث عنها المواطنة الاسرائيلية تثير الشفقة فموضوع التنازل يثير موضوع مايسمى بالحق التاريخي . المستند الى ان هذا الشعب او غيره قد عاش في هذه الارض او تلك قرنا او خمسة قرون في الزمان القديم .. وهذا المفهوم يعنى تغيير خريطة العالم .. ويعنى ان انكلترا للفرنسيين لان وليم الفاتح احتلها في يوم من الايام . ويعنى ان الولايات المتحدة الاميركية هي للانكليز . وان اكثر شرق اوروبا وجنوب الاتحاد السوفياتي واسبانيا للعرب لانهـــم عاشوا فيها قرونا .

وكذلك فان قول المواطنة الاسرائيلية بانها لاتؤمن بكون بلاد ما بعد الفتح الاسلامي عربية . يثير الشفقة ايضا . فاذا لم تكن هذه البلاد عربية . فلمن تكون . وهل ملكية البلاد تتقرر بموجات الشعوب القديمة المتغيرة . ام باستقرار الشعوب قرونا في البلدان ؟

بعيدو النظر

خامسا : اما بالنسبة لاوري افنيري ومن هم ــ على شاكلته ــ فلست اريد ان ادافع عنهم . ذلك لانهم قادرون على الدفاع عن انفسهم . ومع ذلك فانا لااتفق مع المواطنة الاسرائيلية في انهم ساذجون او يبغون نصرا سياسيا رخيصا . او انهم يسيرون في طريق تؤدي الى القضاء عليهم وعلى اليهود . فالحقيقة انهم رجال بعيدو النظر . ويرون ما لا يراه غيرهم . ويعرفون ان زمان اقامة الامبراطوريات قد ولى ، ويعرفون ايضا ان سلامة اليهود لا تتحقق بتاييد مؤقت من اميركا اوغيرها وانما تتحقق بالتفاهم مع الفلسطينيين والعرب، فهؤلاء المواطنون الاسرائيليون هم الانبياء الحديثون للشعب اليهودي

ولهذا فانا لا اضحك بعبي او بغير عبي على هؤلاء المواطنين الاسرائيليين وانما اضحك علنا على الذين يسمحون لانفسهم بان يصابوا بالغرور وان يتصوروا انهم قادرون على اقامـــة الامبراطوريات على انقاض الاخرين .. فهؤلاء هم الذين يقودون شعبهم نحو النار ، وليس اوري افنيري ومن ــ هم على شاكلته ــ .

وبعد فان افكار المواطنة الاسرائيلية ومن هم ــ على شاكلتها ــ تعنـــى استمرار الحروب لصلحة الدول الكبرى .. وهي بالطبع تذكر ان الحرب الاخيرة وحدها حصدت عشرات الالاف مـــن الطرفين ، وان الحروب القادمة ستحصد مئات الالوف .. وبعد ذلك تتحدث المواطنة الاسرائيلية ما تتحدثه .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

التكتلات والاحـلاف في العـالم

احلاف اخرى

والى جانب هذين الحلفين اخذت تظهر احلاف وتكتلات اخرى تتميز بصفات مختلفة بحيث يمكن القول ان حلفي الاطلسي ووارسو لم يعـودا ينفردان في حقل الاحلاف على الصعيد السياسي الدولي ..

فالولايات المتحدة زعيمة العـــالم الرأسمالي واقوى دولة في حلف شمال الاطلسي اخذت تنظم حلفا هنا وتنشىء اخر هناك . مثل حلف منظمة المعاهدة المركزية . وحلف جنوب شرقي اسيا وحلف منظمة الدول الامريكية . كما ان السوق الاوروبية المشتركة يمكن تسميتها حلفا اقتصاديا بعد ان اصبح الاقتصاد في عصرنا الحاضر المحور الاساسي للعلاقات بين الدول والمجتمعات الدولية .

وعلى الجانب الاخر من الخريطـــة السياسية الدولية . اقـام الاتحاد السوفياتي منظمة اقتصاديـــة لدول اوروبا الشرقية الشيوعية تـــدعى (الكوميكون) ، كما اقام احلافا مـع دول اخرى تحتاج الى مساعداته المالية والعسكرية والفنية اطلق عليها اسم معاهدات صداقة وتعاون . كمعاهدة الصداقة مع بعض الدول العربية ، ودول في اسيا وافريقيا ..

ولكن الاسرة الدولية لم تكتف بهذه الاحلاف والتكتلات بل انشات احلافا وتكتلات على اسس متنوعة .. ويجدر القول ان الذين اقاموا هذه التكتلات هم من خارج دائرة المعسكرين الشرقي والغربي . وربما كان الدافع الذي حدا بهم الى اقامة مثل هذه التكتلات والاحلاف الرغبة في التخلص مـــن سيطرة المعسكرين والتحرر من نفوذهما وخوض نضال من اجل تحقيق اهداف وضعها هؤلاء ..

منظمة اوبيك

من ابرز هذه التكتلات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) التي انتظمت لتحصل على حقوقها من الدول الصناعية المستهلكة . كما قال مؤسسو المنظمة .. واصبحت (اوبيك) تقرر بعض جوانب السياسة الاقتصاديـــة الدولية لما للنفط من اهمية اقتصادية في عصرنا الصناعي والتكنولوجي ..

كما انتظمت الدول الافريقية في منظمة الوحدة الافريقية واضعة نصب اعينها السعي لتحقيق وحدة بين هذه الدول ولو كانت وحدة هدف . اذا لم تكن وحدة صف .. ولا بد ان نلاحظ ان الذي يميز هذه المنظمة او هذا الحلف اذا صح ان نسميه . هو انتظام دولها على اساس عرقي . فجميع شعوب دول منظمة الوحدة الافريقية باستثناء دول الشمال الافريقي . وعددها خمس . هي من الزنوج . كما انه يقيم فـي بعض الدول في شمال افريقيا زنوج او اناس من ذوي البشرة السمراء وليس البيضاء .

كتلة عدم الانحياز

ومن قائمة الاحلاف والتكتلات نجد دول عدم الانحياز التي انتظمت لتقف على الحياد : لا الى جانب الشرق ولا الى جانب الغرب .. لكن هذه الدول اخذت تنتهج خلال السنوات الماضية او على وجه التحديد في العقد الماضي سياسة الحياد الايجابي . الذي يقضي بانتهاج سياسة الحياد ولكن ليس على اساس الوقوف على الحياد وترك دول المعسكرين الشرقي والغربي تتواجه وتدخل في مجابهة عسكرية بل التوسط حتى لا تقع مثل هذه المجابهة الخطرة

وتطورت هذه المنظمة او هذا التكتل الى ما اصبح يسمى بدول العـــالم الثالث او الدول النامية . اي انهـا اصبحت تتميز بالطابع الاقتصادي مع انها لم تفقد طابعها السياسي ..

ويعتبر تكتل الدول النامية من اكبر التنظيمات الاقتصادية في العالم . واصبحت الى جانب التنظيم الاقتصادي الاخر (تنظيم الدول الصناعية) تحرك السياسة الاقتصادية .. ذلك ان جميع دول منظمة اوبيك تنتمي لهذا التكتل

ومن هذا التكتل النامي او العالم الثالث . برز تكتل الدول الفقيرة . ومعظمها من دول اسيا ، وافريقيـــا ، وامريكا اللاتينية . وهي فقيرة في المواد الخام وفي الوسائل التكنولوجية لذا فهي بحاجة الى الدول الصناعية والدول المصدرة للنفط . كي تقيم الصناعات وتوفر الخبراء والفنيين ..

ويمكن القول ان الدولات الثلاث : عدم الانحياز ، الدول النامية ــ العالم الثالث ــ والدول الفقيرة . هي في الواقع كتلة واحدة ذات ثلاثة اتجاهات : الاول ذو طابع سياسي . والثاني ذو طابع اقتصادي . والثالث ذو طابع اقتصادي ايضا ولكن من نوع اخر او هو يتميز بطابع حيوي اكثر منه طابعه اقتصادي .

تجمعات اقليمية

ولا بد من ذكر التجمعات الاقليمية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية: فهناك مجموعة دول حوض البحر الابيض المتوسط التي ظهرت ابان احتدام الصراع الشرقي ــ الغربي . وقد دعا هذا التنظيم الى نزع البحر المتوسط عن السلاح وتحويله الى بحيرة سلام

ذلك ان وجود الاساطيل الهائلة لحلفي وارسو والاطلسي من شانه ان يشعل فتيل نار حرب مدمرة .. كما ان دول هذه المنظمة تتعاون فيما بينها على صعيد الاتصالات والتعليم والمقايـــ والصحة ..

اذن فقد تحولت التكتلات والاحلاف السابقة التي كانت تتميز بطابع ديني الى تكتلات اقتصادية على اشكال متنوعة فالى تكتلات عسكرية . ثم تكتـــلات سياسية وعرقية . ولكن هذا لا يعني ان الصراعات الدينية قد تلاشت .. فما يجري في لبنان وقبرص وايرلندا الشمالية يفند ذلك .

ويذهب بعض المعلقين والمراقبين الى القول بان تطور اوروبا وامريكا صناعيا وتكنولوجيا اصبح يميزها عن القارات الاخرى حضاريا . اي انه اصبح هناك ما يشبه التكتل الحضاري بين هاتين القارتين وبين اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. ولكن هذا التكتل ركيك في اساسه . ذلك ان اليابان الاسيوية عملاق اقتصادي وتكنولوجي . ومثلها الصين ايضا . كما ان بعض دول امريكا اللاتينية اخذت تنشىء الصناعات الثقيلة مثل البرازيل والارجنتين ..

هل تخفف حدة التوتر؟

والان وبعد ان تعددت التكتـــلات والاحلاف في الثلث الاخير من القرن العشرين ولم تعد تقتصر على الحلفين الشرقي والغربي . فهل تؤدي هذه التكتلات الى تخفيف حدة التوتر الدولي او حدة التوتر بين الكتلتين الشرقية والغربية على الاقل . ام تزيد من التوتر والغليان السياسي الذي قد يعجل في اشعال فتيل نار حرب عالمية ثالثة ؟

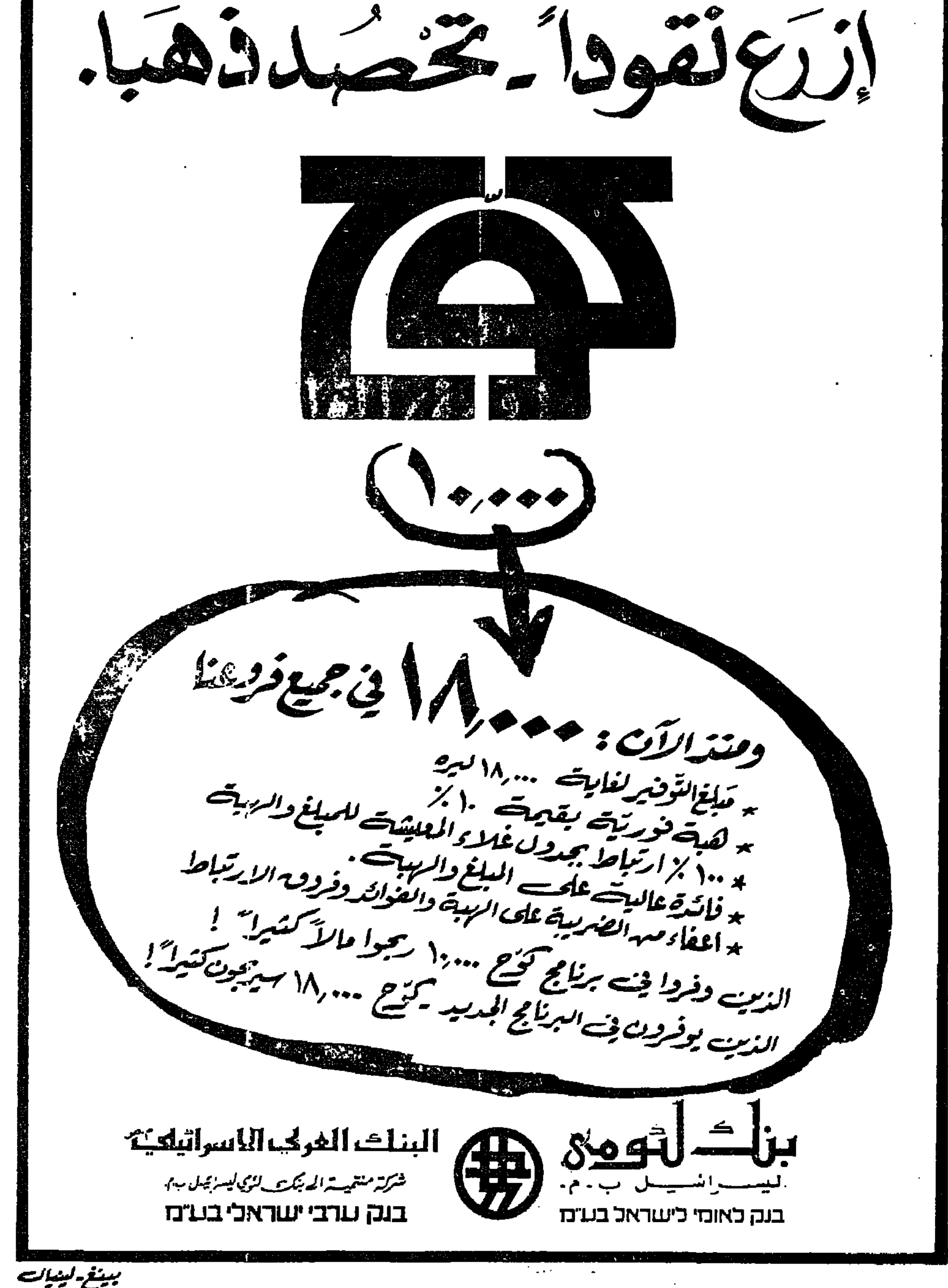
في الواقع ان معظم التكتلات الاخرى ــ غير المعسكرين الشرقي والغربي ــ هي تكتلات اقتصادية او عرقية او سياسية وليست عسكرية . لذا فانها لا تشكل خطرا على الاسرة البشرية . ولكن بامكانها في نفس الوقت ان تقوم بدور فعال في سبيل التقريب بين وجهات النظر بين الشرق والغرب . او بمعنى اخر تعمل على تعزيز الوفاق بيـــن المعسكرين المذكورين . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا : هل يتفـــق المعسكران لبعض الوقت من اجل مكافحة التكتلات الاخرى عملا بسياسة فرق تسد ، ويقتسم عندها المعسكران مناطق النفوذ في العالم ثم يعودان الى الصراع فيما بينهما ثانية ؟ هذا ما سيظهره المستقبل .

عن «الاوبزرفر» لندن

الموقـف الفلسطيني

في المعترك الدولي .

وقد يتفق الناس مع الملك حسين في لا يتفق ولكن ما افضى به الى مراسل مجلة ــ نيوزويك ــ الامريكية مؤخرا يبعث على التأمل . فقد اتهم منظمة التحرير بانها قيد الازمة اللبنانيـــة وبالتضحية بالالاف من الفلسطينيين في قضية لا تمت اليوم بصلة . وقال ان منظمة التحرير ضعفت بصورة قد لا يمكن اصلاحها اساءاتها بأن الدروز والمسلمين والمسيحيين يمكـــن ان يتعايشوا بانسجام جنبا الى جنب في فلسطين موسعة في المستقبل . ربما الظاهر هو ان العرب انفسهـــم لا يستطيعون التعايش بين بعضهم البعض الى يتصادمون ليلا ونهارا .



بينغ-ليفيات





اسرائيل لم تقف مكتوفة الايدي اذا ضمت سوريا لبنان اليها

القدس ـ اعلن السيد يغئال الون وزير الخارجية انه اذا ضمت سوريا لبنان اليها ، باى شكل كان ، فان اسرائيل لن تستطيع ان تبقى دون اكتراث • واضاف السيد الون الذى كان يتحدث في مؤتمر الوكالة اليهودية في القدس ، ان اللبنانيين انفسهم لا يعرفون جيدا نوايا سوريا ، وبالنسبة لاسرائيل فاننا غير مرتين ، الا اننا موجودون في المنطقة •

وقال ان اسرائيل لا زالت تنتظر استجابة الدول العربية المجاورة ، وهى مصر والاردن وسوريا ، لمبادرتها بشأن اجراء مفاوضات لوقف حالة الحرب ، كخطوة اضافية ـ بعد اتفاقيات الفصل ـ نحو تسوية سلام نهائية وشاملة . وقد نقل هذا الاقتراح للدول العربية بواسطة الولايات المتحدة ، والتى تنظر اليها نظرة التاييد • وذكر انه رغم ان الاقتراح لم ينل حتى الان ردا ايجابيا ، فان الصحافة في تلك الدول ، امتنعت حتى الان من رفضها بشكل قاطع •

وعقب وزير الخارجية على نتائج نقاش مجلس الامن حول الشكوى ضد عملية اسرائيل في مطار عنتيبة في اوغندا ، يقول ان حقيقة تراجع الدول المتطرفة التى قدمت بالشكوى ، يعتبر برهانا على انتصار سياسى لموقف اسرائيل •

وحمل على الامم المتحدة بصورة عامة واستذكر التهديد الدائم بتعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة • وقال انه واذا نفذ هذا التهديد فان كافة نشاطات الامم المتحدة في اسرائيل ستوقف . ومن المعتقد ان دولا اخرى ستعلق عضويتها بنفسها في الامم المتحدة • وهذا الامر سيضع نهاية المنظمة الدولية •

واكد السيد الون على ان المواقف التى تعكسها الامم المتحدة تشجع الارهاب ضد اسرائيل . وتزيد الارهاب الدولي في دول اخرى كذلك • وقبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في الجمعية العامة يشكل مثلا على تشجيع الارهاب في العالم من قبل الامم المتحدة بنفسها •

ودعا الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة الى العمل من اجل نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس •

تبرع منظمة بريطانية لجمعية اطفال صم في حيفا

حيفا ـ اعلن البروفيسور م. التمن رئيس جمعية ـ ميحا ـ حيفا ، التى تتولى بشكل تطوعى معالجة الاطفال الصم في حيفا وشمال البلاد ان الجمعية تسلمت تبرعا ماليا من احدى المنظمات النسائية في بريطانيا لشراء جهاز حديث للمساعدة في ارشاد الاطفال المعوقين في سمعهم •

ويضاعف هذا الجهاز من قوة حاسة السمع لدى اولئك الاطفال •

هيئة ادارية جديدة لجمعية موظفي الخدمات الصحية في نابلس

نابلس ـ من محمد عمره ـ عقدت الهيئة العمومية لجمعية موظفي الخدمات الصحية في محافظة نابلس اجتماعها السنوى امس بحضور ٦٧ عضوا من اصل ١١٠ • وناقشت الهيئة ميزانية السنة الجديدة والاعمال والنشاطات للسنة الماضية ، وانتخبت هيئة ادارية جديدة حيث فاز فيها كل من السيد عفيف النابلسى ب ٦٣ صوتا وانتخب رئيسا والانسة امال النابلسي امينة للصندوق وحصلت على ٤٢ صوتا والدكتور فتحى يونس وحصل على ٣٦ صوتا وانتخب سكرتيرا والسادة سمير هندية وحصل على ٣١ صوتا وحافظ العمد ٣٠ وابراهيم الخليلي ٢٧ ومحمود الجمل ٢٤ صوتا . وجميعهم اعضاء •

كما انتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من كل من الدكتور سعيد شاهين والدكتور جمال الخياط والدكتور يوسف ديب •

افتتاح المخيم الصيفى لنادى الشباب في شفاعمرو

شفا عمرو ـ من انيس تلحمى ـ افتتح امس المخيم الصيفي لنادى الشباب الشفا عمرى في منطقة الاحراش قرب المدرسة الثانوية • وهذا هو اول مخيم من نوعه يقيمه هذا النادى بعد ان توقف عن نشاطاته لمدة طويلة

ويشمل برنامج المخيم الذى سوف يستمر لمدة شهر كامل على رحلات وبرامج ترفيهية متنوعة للاعضاء وعائلاتهم •

عشرات القتلى والجرحى في هزة ارضية باحدى جزر اندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر ـ قال مسؤولون هنا ان اكثر من ٥٠ شخصا قتلوا واصيب ٢٠٠ بجروح اثر ضرب زلزال قوى جزيرة بالى المنتجع السياحى هادما بلدة صغيرة وملحقا اضرارا بمناطق اخرى •

وقد انهارت جميع المباني والجسور تقريبا في بلدة دنباسار عاصمة الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها ٤٠٫٠٠٠ نسمة

ادوية ومواد غذائية من مصر للبنان

القاهرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الرئيس انور السادات اصدر تعليمات بارسال ادوية ومواد طبية وغذائية للبنان بصفة فورية وقد تم بالفعل اتخاذ الاجراءات الفورية لتنفيذ تعليمات السادات •

صرح بذلك السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقال ان الرئيس امر بارسال هذه المواد سدا للنقص الذى نشأ فيها نتيجة للقتال الدائر في لبنان ومساهمة من مصر في التخفيف من معاناة الشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين •

وفد من السوق الاوروبية يصل عمان

عمان ـ رويتر ـ وصل الى عمان مساء امس السيد اورفولى رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة على راس وفد من السوق يضم اربعة اعضاء في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام •

وتأتى زيارة الوفد للاردن في نطاق زيارة يقوم بها حاليا لعدد من اقطار الشرق الاوسط وذلك قبيل انعقاد اجتماعات مجلس وزراء السوق يوم ١٩ من الشهر الجارى والتى سيتم خلالها توقيع الاتفاقية بين اللجنة الاقتصادية الاوروبية ودول المشرق العربى وهى الاردن وسوريا ومصر ولبنان •

المصادقة على تزويد اركياع بطائرات نفاثة

القدس ـ صادق وزير المواصلات السيد غاد يعقوبى امس على تزويد شركة «اركياع» بطائرات نفاثة • وبناء على ذلك ستبتاع الشركة حتى نهاية السنة القادمة طائرتين نفاثتين ستبلغ تكاليفهما حوالى ٥ ملايين دولار ، وستستخدم في الخطوط الداخلية في البلاد •

تعليمات جديدة عن كيفية تطبيق ضريبة القيمة المضافة بالمناطق

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عمره ـ ان حكام المناطق العسكريين في الضفة الغربية استدعوا يوم امس وامس الاول الى مكاتبهم عددا من التجار في مدن وقرى الضفة بحضور مدراء الجمارك في الضفة الغربية وابلغوهم بالتعليمات الجديدة وكيفية تطبيق قيمة الضريبة المضافة على مناطق الضفة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم وزودوا التجار بالتعليمات والايضاحات بهذا الشأن •

وقد اصر التجار على رفضهم لتطبيق هذه الضريبة وقالوا انها تطبق علينا بطريقة مباشرة عن طريق التجار والشركات الاسرائيلية كما ان الوضع الاقتصادى في الضفة لا يساعد على ذلك في نفس الوقت بعث مكتب الغرف التجارية بالضفة مذكرة ثانية الى قائد الضفة طلب فيها بعدم فرض هذه الضريبة باى شكل من الاشكال •

وفي نابلس عقد كل من المجلس البلدى والغرفة التجارية والنقابات المهنية والعمالية اجتماعا حول هذا الموضوع • وذلك لمتابعة اتصالات الغرفة التجارية مع المسئولين لالغاء هذه الضريبة •

سحب قضية مرفوعة ضد مجلس الطيبة المحلى

المثلث ـ من بسام جابر ـ سحب موكل السيد خليل جبالي عضو مجلس الطيبة المحلى القضية التى رفعها لمحكمة العدل العليا قبل اكثر من شهر طالبا اياها التدخل من اجل منع ادارة المجلس المحلى من الانعقاد وذلك في اعقاب قيام اعضاء المعارضة بتقديم طرح الثقة لرئيس المجلس السيد عبد الرحيم حاج يحى بعد احداث ٣٠ اذار

تشكيل ائتلاف لمجلس المكر المحلى

يضم ستة اعضاء من مجموع تسعة

عكا ـ من محمد عثمان ـ عقد المجلس المحلي في قرية المكر في الجليل الغربي جلسته الاولى بعد الانتخابات المحلية التى جرت للمجلس في الخامس والعشرين من شهر ايار الماضي • والقى رئيس المجلس المحلي المنتخب السيد محمود صالح خليل والذى حاز في الانتخابات التالية على ٦٥ بالمائة من اصوات الناخبين بيانا في الجلسة •

وقد اكد فيه حرص المجلس على تطوير القرية في شتى المجالات . وجميع مرافق الحياة الثقافية منها والعمرانية والاجتماعية والصحية •

واشاد رئيس المجلس المحلي بالانجازات التى حققها المجلس منذ قيامه واضاف الا انه ما زال الكثير من المشاريع والاصلاحات تنتظر العمل منا على تحقيقها مثل بناء المدرسة الاعدادية الشاملة تحت اشراف المجلسين المحليين في المكر والجديدة . وتعبيد الشارع الرئيسى الموصل للقرية وتعبيد ما تبقى من الشوارع والطرقات الداخلية . وبناء دار للمجلس ، وفتح نواد ثقافية ورياضية تخدم شبيبة قريتنا •

واختتم بيانه قائلا ، ان تنفيذ هذه المشاريع يحتاج الى الجهد والعمل من اعضاء المجلس المحلي تحت لواء المصلحة العامة . وطالبهم بالابتعاد عن الحزازات الداخلية ودعاهم للعمل في ائتلاف واحد لادارة المجلس ، وتحمل الجميع المسؤولية على احسن وجه •

وفي نهاية الجلسة تم تشكيل ائتلاف للمجلس يضم ستة اعضاء من مجموع تسعة اعضاء وتم انتخاب السيد احمد خطيب نائبا للرئيس ، كما تم تشكيل جميع اللجان •

وضع التشغيل بالناصرة يبعث على الارتياح

القدس ـ ان وضع التشغيل في الناصرة يبعث على الارتياح وان عدد طالبى العمل الذين توجهوا الى مكتب العمل في شهر حزيران الماضى بلغ ١٠٣ طالب عمل مقابل ٢٨٨ طلبيات لمستخدمين ولم يستطع مكتب العمل تلبية ١٨٥ طلبا لمستخدمين بسبب قلة مرشحين • وقد تمكن مصنع النسيج في المدينة من استيعاب معظم الشابات اللواتى انهين دورة للخياطة التى نظمها مركز الشبيبة العاملة ويشغل الان ٣٢ عاملة من الناصرة •

★ تتمات ★

هرتسوغ : فشل

اليه كل من بريطانيا والولايات المتحدة والذى يدعو لاتخاذ اجراءات عملية ضد الارهاب الدولي ، الا انه لم يتم اقراره اذ لم يحظ الا بتاييد ستة اصوات فقط ، هى اصوات الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا ، السويد ، واليابان ، بينما امتنعت عن التصويت عليه كل من رومانيا وبنما ، في حين قاطعت التصويت كل من الاتحاد السوفياتي ، الصين ، غانا ، والدول الافريقية ـ ليبيا ، بنين (داهومى) وتنزانيا ، بحجة ان على المجلس ان يبحث «العدوان» الاسرائيلي فقط ، اما الارهاب الدولي فهو موضوع اخر •

وصرح السيد حاييم هرتسوغ مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة بان المبادرين لمشروع القرار المساوى لاسرائيل لم يفلحوا في تحقيق هدفهم ، اذ ان اسرائيل لم تشجب واعترف في الواقع بانها كانت محقة بعمليتها في عنتيبة •

واضاف ان قضية الارهاب الدولي والاختطاف قد احتلت مكانا رئيسيا في النقاش ، ولهذا لا عجب في ان معظم الدول العربية ومنظمة التحرير كانت مرتبكة بحيث لم يكن بوسعها المشاركة في النقاش •

وناشد السيد هرتسوغ الدول الافريقية بانه اذا كانت السيدة دورا بلوخ ليست ضمن الاحياء ، فانه يجب على الاقل اعادة جثتها لدفنها •

وقد لاقى هذا النداء اثرا كبيرا لدى اعضاء مجلس الامن ، واعلن رئيسه ، وهو المندوب الايطالى بانه سينقله الى السلطات الاوغندية • اما المندوب البريطانى فقد ايد النداء ، وهاجم نظام حكم عيدى امين على اكاذيبه ، واضاف ان بريطانيا لن تخضع لابتزازه

واعرب ديلوماسيون كثيرون في المنظمة الدولية انه نتيجة النقاش في مجلس الامن تعتبر تحولا هاما جدا ضد الدول العربية •

واعلن وزير خارجية اوغندا ان بلاده لم تشارك في عملية اختطاف الطائرة الفرنسية ، وانها لا تؤيد الارهابيين ولم تقدم العون والاسلحة لمختطفى الطائرة •

واعرب عن احتجاجه لتواجد سفن الاسطول البحرى الامريكى في ميناء مومباسا في كينيا •

واعرب الناطق بلسان وزارة الخارجية في القدس امس عن ارتياح اسرائيل لفشل اقتراح التنديد باسرائيل الذى قدمته ثلاث دول افريقية لمجلس الامن • وقال الناطق ان فشل الاقتراح دليل على ان عملية اسرائيل في عنتيبة كانت صادقة •

امريكا تهدد بالانسحاب من دورة مونتريال الاولمبية تضامنا مع فريق تايوان

مونتريال ـ رويتر ـ هددت الولايات المتحدة ليلة الخميس بالانسحاب من دورة مونتريال الاولمبية في وقت تبذل فيه اللجنة الاولمبية الدولية مساعي اخيرة لايجاد صيغة يمكن بموجبها الابقاء على تايوان في هذه الدورة •

وصرح السيد فيليب كرولام رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية بان الولايات المتحدة تدرس جديا الانسحاب بسبب رفض كندا السماح لفريق تايوان بالاشتراك في الالعاب الاولمبية التى ستفتتح في مونتريال غدا ، السبت ، تحت اسم فريق الصين •

وكان فريق تايوان قد رفض في وقت سابق اقتراحا من اللجنة الدولية بالاشتراك دون استخدام اسم الدولة او نشيدها الوطني او علمها •

وقال مسؤولو اللجنة الدولية انهم لا يزالون يأملون بايجاد صيغة تمكن من اشراك فريق تايوان بموجبها في الدورة •

★ تتمات ★

٨٠ الف طالب

الامتحانات من مدرسة شفا عمرو حوالى ١٠٠ طالب وطالبة • من بينهم ٣٥ طالبا في الفرع العلمي •

وقد اشرف على سير الامتحانات في المدرسة الاستاذ قيصر كركبي مدير المدرسة الابتدائية ج

نداء للشعب للتبرع لصندوق التطوع لأمن اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس مدير صندوق التطوع لامن اسرائيل السيد موشيه غلبواع في اجتماع امناء الصندوق الذى عقد في بيت الجندى بتل ابيب ، ان اكثر من ٣٦ مليون ليرة تبرع بها منذ عملية عنتيبة حتى الان • واشار الى ان التبرعات يوم امس وحده بلغت اكثر من مليوني ليرة •

وقد وجه صندوق التطوع لامن اسرائيل نداء للشعب ناشد فيه جميع طبقات الجمهور التبرع للصندوق •

وجاء في النداء : ان دولة اسرائيل تناضل ضد الصعوبات بدون توقف وان احتياجاتها الامنية والاجتماعية والاقتصادية ملحة جدا والوسائل التى تحت تصرفها محدودة والتقليصات التى جرت قد تمس بقوة جيش الدفاع الاسرائيلي • لنبذل جميعا ، اذن ، مجهودنا لتزويد اسلحة دفاعية حديثة لجيشنا لكى يتمكن من ردع العدوان والدفاع عن الامة •

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كلمة الانباء

ما يمثله الارهاب من عدوان على الابرياء ، ومن دوس لكافة القوانين والاعراف الدولية بصلافة ما بعدها صلافة •

وقد لا نبعد عن الحقيقة والواقع اذا ما استنتجنا بان هذه الاسباب نفسها كانت وراء عدم تحمس الدول العربية كذلك لهذا النقاش ، باستثناء ليبيا التى تحتوي الارهاب ، وترعى الارهابيين وتقيض لهم الملجأ الامين كلما انتهوا من ارتكاب جريمة من جرائمهم التى تعافها الانفس الكريمة •

لقد حققت الشكوى الى مجلس الامن عكس الاهداف التى كان يتوخاها اصحابها • لقد اتاحت الفرصة للعديد من الدول للافصاح عن شجبها للارهاب والارهابيين ، وشجبها لموقف بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة التى تشجع الارهاب ، واخيرا تمزيق النقاب عن وجه نظام حكم عيدي امين الذى يحكم بلاده بالحديد والنار ، والذى تعاني الدول الافريقية نفسها من تصرفاته الغريبة الشاذة اكثر مما تعاني من ذلك غيرها من دول العالم •

★ تتمات ★

اوغندا تهدد باسقاط

العربية الى اوغندا •

وقال الراديو ان الناطق كان يعلق على نبأ في صحيفة لندنية يقول ان اسطولا من طائرات سلاح الجو البريطاني وضع في حالة انذار لنقل ٥٠٠ بريطانى الذين يقيمون في اوغندا اذا تقرر اجلاؤهم عن البلاد ، الا ان سلاح الجو البريطاني نفى هذا النبأ •

وقد وصل امس الى نايروبي من عنتيبة حوالى ٢٠ من الرعايا البريطانيين ورفض جميعهم التحدث الى الصحفيين غير انهم اشاروا الى ان رفضهم ذلك يتعلق بتعليمات المندوب السامى البريطانى والهادفة الى عدم تعريض حياة الرعايا البريطانيين الذين ما زالوا في اوغندا للخطر •

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز

جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة

شارع هاريكا ٧ روميما ـ القدس

تلفون ٥٢٧٢٢٣/٠٤ المراسلات ص.ب ٤٢٨

فرع حيفا والشمال جادة أوم ٤

تلفون ٥٢٣٠٣٢ ص.ب ٤٤٢

فرع تل أبيب شارع اتجارين أ...

تلفون ٢٥٨١١١

الجريدة غير مسؤولة عما ينشر في الاعلانات

الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تطبع في مطابع دوكمام ...

★ تتمات ★ ★ تتمات

شمعون يعارض

والمفجعة التى تسبب بها الارهاب الفلسطيني على الاراضي اللبنانية •

واضاف يقول ان النشاطات الارهابية والتى يمارسها الفلسطينيون تكمن في تحويل مخيمات اللاجئين لمخيم تل الزعتر الى معسكرات ومخيمات لتدريب الارهابيين الفلسطينيين والدوليين •

واضاف السيد شمعون يقول ان المعارك التى تخوضها القوات اللبنانية في معسكر تل الزعتر تعتبر مساهمة ايجابية من قبل لبنان في تحقيق مكافحة الارهاب الدولي •

وقد اكد السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بان خطورة الموقف في لبنان اصبحت تتطلب عملا عربيا جماعيا يتقرر على اعلى المستويات

وقد ورد هذا التأكيد في التقرير الذى قدمته اللجنة الثلاثية العربية الى مجلس الجامعة العربية الذى انعقد خلال الاسبوع الحالي في القاهرة •

واذاع راديو عمان امس فقرات من هذا التقرير وقال السيد رياض الذى ترأس اللجنة الثلاثية ان سوريا قدمت كل التسهيلات والمساعدات للجنة كما قدمت مقترحات ايجابية لنجاح مهمة اللجنة •

واضاف ان الاجتماع الذى عقد مؤخرا في صوفر للمصالحة بين الاطراف المتنازعة تم بناء على اقتراح من الرئيس السوري حافظ الاسد •

واذاعت انباء بيروت امس ان الوائد عبد السلام الجلود رئيس الحكومة

الليبية الذى يقوم برحل... دمشق وبيروت يسعى ... مصالحة بين سوريا والفل...

واجتمع امس ممثلو ... والمنظمات في بيروت ... السيد ياسر عرفات رئيس ... التنفيذية لمنظمة التحرير ... سيرافق السيد جلود الى ... لاجراء محادثات بصدد ... بين سوريا والمنظمات •

هذا وقد خفت امس ... في المناطق السكنية والتج... بيروت بينما استكملت ... سيطرتها على مدينة ... قتال بالشوارع في هذه ... ومخيم تلاجئين فيها • ... مدينة طرابلس لمزيد من ... قبل قوات انحاد الجي... واصلت حصارها في ... الواقع جنوب شرقي بيرو... على التوالي •

ضغوط سياسية

الفلسطينية وبين السفير السوفياتي في بيروت وزيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية السورية لموسكو في الاسبوع الماضي •

وقال مصدر في السفارة السوفياتية انه ليس لديه ما يؤكد نبأ وقف شحنات الاسلحة السوفياتية لسوريا ، ولكن المصدر قال ان موسكو تعمل على المصالحة بين حلفائها في الشرق الاوسط وهي تعتبر الانسحاب السورى من لبنان امرا حتميا •

وقال المصدر السوفياتي انه يشك في ان يكون اى ضغط سوفياتي قد طبق بالفعل على سوريا باستثناء الضغط السياسى والدبلوماسى •

القذافي ...

في جنوب شرق اسيا ولكن... وهذا الفشل سيتكرر في...

ومضى يقول وكانت ... حسابات الاستعماريين في... خاطئة ومغلوطة كليا • ... يعتمدون على الانظمة ... وعلى مواقع ومواقف ... المتخلفة الان من الاسد ... قائلا ونحن لم نقطع الا...

وقال الرئيس القذافي ... لها اى شيء ، او اى علا... بمحاولة ٢ تموز للاطا... جعفر محمد نميرى في ال...

وسئل لماذا اتهمت ... والقاهرة بتمويل وتدبير ... فقال لان الجمهورية ال... دولة ثورية وما حدث ... حركة شعبية ثورية ... ومقارنة • وقال ان الا... السودان كان جزءا من ... في العالم العربي •

واضاف يقول ان ال... سياسته لان سياسة ... الجماهير • وهو يريد ... رفض الجماهير بجلب ال... الى جانبه •